

# الرئيس تبون يستقبل وزير الداخلية الفرنسي

ص 2

## تضامنا مع غزة

الجمعية الوطنية للصيدلة  
الجزائريين تدعو إلى تكثيف  
جهود الإغاثة

ص 2

يومية وطنية إخبارية  
**الجمهورية**  
El Djoumhouria



## وزير العدل :

ضرورة مواصلة  
العمل لتحسين  
الخدمة القضائية

ص 2

العدد: 8257 ■ الثمن: 10 دج

الإثنين 21 ربيع الثاني 1445 هـ الموافق لـ 6 نوفمبر 2023 م

## وهران

لضمان أمن الركاب  
دوريات حراسة بالترامواي

ص 7

## تلمسان

قصد تجسيد المشاريع  
المطالبة باسترجاع أرضية  
«الميناء الجاف»

ص 10

## سيدي بلعباس

لاستغلال أطنان الصوف  
السكان يطالبون  
بمصنع للنسيج

ص 9

## معسكر

قرية زغلول  
عجلة التنمية متوقفة

ص 9

## الشلف

لتحسين المحيط  
حملة لغرس 10 آلاف شجيرة

ص 10

## تيميمون

بلدية دلدول  
تعليمات بالإسراع في إنجاز  
المشاريع المتأخرة

ص 9

## رياضة

الجائزة الكبرى للجيدو  
العناصر الوطنية  
تطير إلى أستراليا

ص 24

الإحصائيات تقفز من 50 إلى 125 حالة جديدة سنويا بمستشفى كانستال

# تزايد مقلق لداء السكري لدى الأطفال

● التكفل بـ 600 مريض تتراوح أعمارهم ما بين 6 أشهر و 15 سنة

ص 5



النضال الثقافي يسمو بالثورة النوفمبرية في قيم الحرية

الملف الثقافي

# الإبداع .. سلاح الدفاع

● د. عيسى رأس الماء : «السينما سلاح فني فعال لمحاربة الاستعمار وتنوير الرأي العام الدولي»  
● «132 سنة» عرض خالد لولد عبد الرحمان كافي

من ص 11 إلى 14





## بتكليف من رئيس الجمهورية: عطاف يقوم بزيارة لسولوفينيا

يشرف وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، ابتداء من مساء أمس في زيارة عمل إلى جمهورية سلوفينيا، وذلك بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح البيان أن هذه الزيارة، التي تأتي تلبية لدعوة نائبة الوزير الأول ووزيرة الشؤون الخارجية والأوروبية في هذا البلد الصديق، تانيا فايون، «تدرج في إطار الجهود المشتركة الرامية لتعزيز العلاقات الثنائية، لاسيما في سياق تفعيل تبادل التمثيل الدبلوماسي بافتتاح سفارتين في عاصمتي البلدين واستكشاف آفاق جديدة للتعاون الجزائري- السلوفيني في عديد المجالات الاقتصادية». كما تهدف -بحسب ذات المصدر- إلى «تعميق التشاور السياسي حول القضايا الإقليمية والدولية التي تقع في صلب اهتمامات البلدين، وبالخصوص مستجدات الأوضاع في الشرق الأوسط وفي منطقة الساحل الصحراوي، وكذا العديد من المسائل الأخرى المدرجة على جدول أعمال مجلس الأمن، وذلك في ظل تحضير كل من الجزائر وسولوفينيا لانضمامهما لهذه الهيئة الأممية كعضوين غير دائمين» ابتداء من الفاتح يناير المقبل.

### تضامنا مع غزة:

## الجمعية الوطنية للصيدلة الجزائريين تدعو إلى تكثيف جهود الإغاثة

وجهت الجمعية الوطنية للصيدلة الجزائريين أمس دعوة إلى كل فعاليات المجتمع المدني الجزائري والعربي والدولي الداعم للقضايا العادلة، إلى تكثيف جهود الإغاثة الدولية للفلسطينيين في قطاع غزة، مؤكدة على حقهم في الحماية الصحية والعلاج التي تعتبر من الحقوق الدولية الأساسية. ودعت الجمعية، في بيان صحفي، كل الصيدلة والفاعلين في قطاع الصيدلة إلى «تقديم المساعدات الطبية والأدوية وكافة أشكال الدعم المادي اللازم للجهات المخولة قانونا والناشطة ميدانيا»، كما وجهت «الدعوة إلى كل فعاليات المجتمع المدني الجزائري والعربي والدولي الداعم للقضايا العادلة إلى تفعيل آليات عمل ودعم مشتركة لنصرة القضية الفلسطينية وتكثيف جهود الإغاثة الدولية». وناشدت الجمعية، المؤسسات الصحية الدولية وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية والمنظمات الصحية والإنسانية الحكومية وغير الحكومية، «لتحمل مسؤوليتها التاريخية والضغط على حكوماتها لحماية قديسة المستشفيات ووضع حد لتصادم الكيان الصهيوني في قتل وتشريد الفلسطينيين وتفادي انهيار المنظومة الصحية وتمكين الفلسطينيين الجرحى والمصابين من أدنى حقوقهم: الاستشفاء وتلقي العلاج في مستشفيات آمنة وحماية الأطقم الطبية وفرق الإغاثة المحلية والدولية». وقالت الجمعية أنها تتابع تطورات الأوضاع الإنسانية في الأراضي الفلسطينية، مؤكدة على موقفها «الداعم للقضية الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين المشروعة في تحرير أراضيهم وممتلكاتهم وحماية أنفسهم ضد كل أشكال العدوان وحرقهم في الحماية الصحية والعلاج التي تعتبر من الحقوق الدولية الأساسية».

## المجلس الشعبي الوطني عرض القانون العضوي للمالية اليوم

ناظرة عاشوروي

يستأنف المجلس الشعبي الوطني اليوم جلساته العامة التي ستخصص لتقديم ومناقشة اقتراح قانون عضوي يعيد ويتمم القانون العضوي رقم: 15-18 المؤرخ في 22 ذي الحجة عام 1439 هـ الموافق 02 سبتمبر 2018، يتعلق بقوانين المالية، المعدل والمتمم. وهذا وكانت لجنة المالية قد درست قبل شهر من الآن أحكام اقتراح قانون عضوي يعيد ويتمم القانون العضوي المتعلق بقوانين المالية المعدل والمتمم بحضور مندوب اقتراح القانون العضوي.



### التعاون:

## وزير الاتصال يستقبل سفير جمهورية كوريا

الدور الذي يلعبه الإعلام في تسويق الصورة الحقيقية لكلا البلدين». وفي هذا الصدد، اقترح السيد لعقاب «استغلال مناسبة انطلاق موسم السياحة الصحراوية لاستضافة وفد إعلامي كوري للاطلاع على الإمكانات والوسائل التي تزخر بها الجزائر في المجال السياحي»، داعيا رجال الإعلام الكوريين إلى «الاطلاع على قانون الاستثمار الجزائري للترويج له إعلاميا والتعرف على مزايا وفرض الاستثمار المتاحة بين البلدين، مما يسمح بتحرير المبادرات وفتح المجال واسعا لكل العلاقات الإيجابية بين الجزائر وكوريا». من جانبه، أبدى سفير جمهورية كوريا «استعداده التام والمطلق لتعزيز وتطوير التعاون المشترك وتدعيم الشراكة بين البلدين»، مشيرا إلى وضع «كل التسهيلات للاستفادة من التجربة الكورية في مختلف المجالات وتناغم نفس الأفكار والآراء التي من شأنها الدفع والرقي أكثر بمستوى العلاقات الجزائرية - الكورية والعمل للتجسيد الفعلي والميداني لكل الأفكار والمقاربات المشتركة بين البلدين». كما أشاد السيد بوجون بدور الصحافة الإعلامية الواسعة والمهنية لوسائل الإعلام الجزائرية للأوساط الثقافي الكوري بالجزائر، مبديا «عجابيه بالثقافة الجزائرية وما تزخر به من عادات وتقاليده متنوعة». وتابع البيان أنه خلال الحديث عن دور الإعلام في التقريب بين الشعوب، أثار وزير الاتصال «الصور النمطية للإعلام الغربي في تعامله مع الوضع في غزة، خاصة ما تعلق بالتمسك الإعلامي المتحيز لوسائل الإعلام الغربية والتناقض في الخطاب الغربي الذي تبته». وفي ختام اللقاء، تبادل الطرفان هدايا رمزية تعبر عن الموروث الثقافي لكلا البلدين، وفقا لذات المصدر.

### مشروع قانون المالية 2024

## الحفاظ على القدرة الشرائية والتوازنات الكبرى

ك.مارش

الجديد منح تخفيض يقدر بـ 10 بالمائة، بحسب على أساس الإيجار المتبقى المستحق الدفع، لصالح المستفيدين من السكنات في إطار برامج البيع بالإيجار «عدل» الذين دفعوا 25 بالمائة، من ثمن السكن والذين يرغبون في تسديد المتبقى من تكاليف سكناتهم قبل الموعد المحدد. ومن المقترح كذلك، تمديد الأجل الممنوح لشاغلي المساكن العمومية الإيجارية (السكن الاجتماعي) الراغبين في الحصول على مساكنهم، لتقديم طلبات الشراء الخاصة بهم، إلى غاية 31 ديسمبر 2025 بدلا من 31 جويلية 2023. بجانب ذلك، ستتكلل الخزينة بالفوائد خلال فترة الاسترداد ومعدل التخفيض من القروض التي تمنحها البنوك العمومية، بنسبة تصل إلى 100 بالمائة في إطار إنجاز الشريحة الإضافية البالغة 50 ألف وحدة سكنية من نوع البيع بالإيجار بنحو سنة 2024. واقترح أيضا، ضمن مشروع القانون المالي الجديد، وضع تحت تصرف البنك الوطني للإسكان المستحدث رسما أواخر 2022 تمويل برامج السكن العمومي للإيجار، ومختلف الوسائل والشبكات المختلفة الرئيسية والثانوية، بالإضافة إلى المساعدات الأولية ومساهمات الدولة للحصول على السكن، بدلا من الصندوق الوطني للسكن. كما يقترح النص منح المؤسسة الوطنية للترقية العقارية، إمكانية التسويق الحر، للمساكن الترقية العمومية غير المباعة، مع مراعاة دفع الإعانات غير المباشرة للدولة.

استقبل وزير الاتصال، السيد محمد لعقاب أمس سفير جمهورية كوريا لدى الجزائر، السيد يو كي جون، حيث تم استعراض علاقات التعاون بين البلدين، لاسيما المجالات ذات الصلة بقطاع الإعلام والاتصال، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح المصدر ذاته أن اللقاء شكل فرصة للطرفين لاستعراض علاقات التعاون التي تجمع البلدين، لاسيما في المجالات ذات الصلة بقطاع الإعلام والاتصال، على اعتبار أن الجزائر هي «البلد الإفريقي الوحيد الذي يقيم شراكة استراتيجية مع كوريا الجنوبية»، وبالمناسبة، أكد وزير الاتصال أن العلاقات بين البلدين «تمتد جدا»، مبرزا «سعيه لتطوير هذه العلاقات والرقي بها أكثر فأكثر من خلال تفعيل وتعزيز اتفاقيات التعاون والشراكة بين مختلف وسائل الإعلام الجزائرية والكورية، خاصة ما تعلق بالاتفاقية الموقعة بين وكالة الأنباء الجزائرية ونظيرتها الكورية سنة 2006، والتي لم تقبل بصفة جديدة إلى غاية يومنا هذا». وفي سياق ذي صلة، أوضح الوزير أن «التعاون الثنائي في المجال الإعلامي يجب أن يتطور أكثر بتوسيع الاتفاقيات لتشمل مستقبل التلفزيون العمومي والفنون التلفزيونية الخاصة بغية تعزيز المشهد السمعي البصري في الجزائر والاستفادة من التجربة الكورية في هذا المجال، خاصة وأن كوريا الجنوبية متطورة جدا في مجال البث التلفزيوني ومنصات البث». كما أكد على «دور التكوين بين الإعلاميين الجزائريين والكوريين»، مشيرا إلى ضرورة أن «يكون هذا التكوين أيضا تكوينيا معرفيا وألا يقتصر على الجانب التقني فقط، بما في ذلك تبادل الزيارات للوفود الإعلامية والمساهمة في الترويج الإعلامي في مختلف المجالات بما يعود بالفائدة والمنفعة على البلدين، نظرا

## رئاسة الجمهورية: الرئيس تبون يستقبل وزير الداخلية الفرنسي

استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون أمس وزير الداخلية الفرنسي، السيد جيرالد دارمانان، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وقد حضر اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية، السيد نذير العريايوي، وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، السيد إبراهيم مراد، وسفير الجزائر بباريس، السيد سعيد موسي، وفقا لذات المصدر.

### وزير العدل:

## ضرورة مواصلة العمل لتحسين الخدمة القضائية



أكد وزير العدل حافظ الاحتام، عبد الرشيد طيبي مساء أول أمس بالجزائر العاصمة، على ضرورة مواصلة العمل لاسترجاع ثقة المواطن في العدالة من خلال تحسين نوعية الخدمة العمومية القضائية المقدمة له. وقال السيد طيبي خلال إشرافه، بمقر الوزارة، على الاجتماع السنوي مع رؤساء المجالس القضائية والنواب العاملين ورؤساء ومحافظي الدولة لدى المحاكم الإدارية للاستئناف وإطارات الإدارة المركزية: «ينتظرنا عمل كبير قصد استرجاع ثقة المواطن في العدالة وتوفير الأمن القضائي للمجتمع»، مبرزا أن ذلك يرتكز على «الاهتمام بأخلفة العمل القضائي والسهر على نوعية الأحكام والقرارات التي تصدرها المحاكم والمجالس القضائية وكذا الحرص على تنفيذ الأحكام وتحسين نوعية الخدمة العمومية القضائية المقدمة للمواطن». كما أبرز «الدور المحوري» للمجلس الأعلى للقضاء الذي سيعطي تجديده -كما قال- «دفعًا جديدًا لترقية الأداء القضائي من خلال التوجيه والمراقبة والتبسيط بحزم لمختلف التجاوزات والممارسات التي تسبب إلى سمعة القضاء وهيبته».

وفي هذا الإطار، أكد الوزير على «العلاقة التكاملية» بين المجلس الأعلى للقضاء والنقابة الوطنية للقضاة والمفتشية العامة بوزارة العدل كجهاز إداري، من أجل «تهذيب الممارسات والالتزام بالواجبات التي تفرضها مكانة القاضي في المجتمع والتقدير بواجب التحفظ والحرص على احترام أخلاقيات المهنة بما يليق ومقام القضاء في المجتمع».

وذكر بأن الأهداف والورشات العديدة التي سطرت منذ أكثر من سنتين تتعمق كلها حول «المواضيع التي تهم المواطن بشكل مباشر في علاقته مع العدالة»، مشيرا إلى أن «تنفيذ هذه الأهداف وكيفية التكفل بها تشكل معيارا رئيسيا لتقييم أداء رؤساء الجهات القضائية». وبالمناسبة، أوضح السيد طيبي أن عقد هذا الاجتماع السنوي يأتي لتقييم «ما تم إنجازه خلال السنة المنتهية فيما يتعلق بالعمل القضائي والاطلاع على مدى تنفيذ المحاور الكبرى لإصلاحات العدالة وتجسيدها في الميدان ورسم معالم الأهداف المرجوة في السنة القضائية الجديدة بما يستجيب لتطلعات المواطن».

الجمهورية

بيومية وطنية إخبارية

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر  
محمد عالم

المديرية:  
الفاكس:  
041 36.13.69  
041 36.13.46

الموقع الإلكتروني:  
Site web: www.eldjournouria.dz  
البريد الإلكتروني:  
E.mail: djournouria@yahoo.fr

رئاسة التحرير:  
الفاكس:  
041 36.14.25  
الهاتف:  
041 36.20.73

السجل التجاري  
رقم ب 02 ب 0106185

فاكس الأمانة:  
041 36.13.72  
الفاكس:  
041 36.13.76  
الهاتف:  
0561 80.00.58

Email: djournouria@publicite@yahoo.fr

إعلان إلى الزبائن:  
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام - وهران  
00.400.401.401.70281.01.77

من أجل إشهاركم توجها إلى:  
الوكالة الوطنية للإعلام،  
النشر والإشهار وكالة ANEP،  
01 نهج باستور - الجزائر.

الهاتف الثابت:  
021-74-99-81 / 021-73-76-78 / 021-73-71-28

الفاكس:  
021-73-95-59  
البريد الإلكتروني:  
agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz

الطباعة:  
مؤسسة الطباعة للغرب  
(السانية. وهران) S.I.O  
التوزيع:  
SARL . SDPO / Oran

المقالات والوثائق  
التي تصل الجريدة  
لا تعاد إلى أصحابها  
نشرت أو لم تنشر



## وزارة الخارجية الفلسطينية :

## إدانة واسعة لتهديد وزير صهيوني بإلقاء قنبلة ذرية على غزة

أدانت وزارة الخارجية وعديد الأطراف الفلسطينية أمس تصريحات «وزير» في حكومة الاحتلال الصهيوني، بإلقاء قنبلة ذرية على قطاع غزة، الذي يتعرض لعدوان غير مسبوق منذ 7 أكتوبر الماضي. مطالبين المجتمع الدولي، بمحاسبة قادة الكيان على جرائمهم الفظيعة، ومحرزين من الصمت الدولي الذي يشجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجازر.

واعتبرت الخارجية في بيان صحفي هذه التصريحات «إعلاناً صريحاً وإقراراً واضحاً» بما يقوم به الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني على امتداد الجغرافيا الفلسطينية، وتحييداً المذابح التي ترتكب يومياً ضد المدنيين في قطاع غزة، وانعكاساً واضحاً لحملة التحريض التي ينادي بها (الكيان الصهيوني) لتدمير قطاع غزة وتهجير سكانه.

كما وصفت الوزارة هذه التصريحات بأنها «صعفة قوية» لجميع الدول التي تناشد الكيان الصهيوني الالتزام بالقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان وحماية المدنيين، وترجم «حرب الإبادة» التي تشنها قوات الاحتلال على قطاع غزة منذ 30 يوماً. وأكدت الخارجية الفلسطينية أن دعوات من يسمى «وزير التراث» في حكومة الكيان الصهيوني، «امتداد للمواقف والسياسة (الصهيونية) التي تتكر الوجود الفلسطيني على أرضه وترفض الاعتراف بحقوقه وتتهرب من دفع استحقاقات السلام والالتزام بقرارات الشرعية الدولية». بدورها، قالت حركة



المقاومة الاسلامية حماس في بيان لها، إن تصريح هذا «الوزير» لم يأت من فراغ وإنما هو تعبير عن مستوى الانحطاط والنازية والسادية التي تدور في أروقة وعقل هذا الكيان المحتل القائم على القتل والإبادة الجماعية... ودعت حماس، المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمحكمة الدولية ذات العلاقة إلى «أخذ تصريح هذا النازي الإرهابي المجرم وتصريحات قيادات الاحتلال على محمل الجد، واتخاذ ما يلزم من إجراءات عاجلة لوقف هذا الكيان عن حرب الإبادة التي يرتكبها في قطاع غزة، ومحاسبة قادة الكيان على جرائمهم الفظيعة». كما حذرت من أن «الصمت أو التقاعس الدولي، سيعيد تشجيعاً لهؤلاء الإرهابيين القتلة، على مواصلة مجزرة القرن وحرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني،

وسيجعل المنطقة بأسرها على بركان لهب يهدد الإقليم والعالم». من جهته، أكد مدير المكتب الاعلامي الحكومي بغزة، سلامة معروف، في بيان له، إن «ما قاله هذا الوزير لم يكن زلة لسان أو تصرفاً منافياً للواقع كما حاول المجرم تنقيهاً أن يبرره، وإنما هو عين الحقيقة التي يشهد عليها آلاف أطنان المتفجرات التي ألقته ترسانة الاحتلال العسكرية على غزة». وقال في هذا الصدد: «رغم وقاحة التصريح وفجائته وتجرده من أدنى معاني القيم الإنسانية، إلا أن ما قاله هذا الوزير المجرم في تصريح لأحد وسائل الاعلام يمثل حقيقة جريمة الاحتلال ومحرقته النارية في غزة»، مؤكداً أن «هذه العقيلة الاجرامية ليست غريبة ولا شاذة داخل هذا المجتمع المتطرف النازي (...)».

## لجنة الطوارئ:

## الاحتلال يتعمد قصف الآبار و خزانات المياه

أكدت لجنة الطوارئ في بلدية بيت لاهيا شمال قطاع على تعمد طائرات الاحتلال الصهيوني قصف آبار وخزانات المياه وألحقت الضرر بالخدمات التي تقدمها البلدية، مؤكدة ان الاحتلال استهدف بئر المياه و خزان تل الزعتر، شمالي القطاع، والذنان يغذيان نحو 70 ألف نسمة. وأشارت إلى قيام الاحتلال خلال عدوانه الحالي على قطاع غزة، باستهداف بئر للمياه وخزان تل الزعتر ويخدمان مناطق مركزية في بيت لاهيا، التي يقدر عدد ساكنيها 70000 نسمة وخروجها عن الخدمة في ظل أزمة المياه الراهنة الناتجة عن قطع إمدادات الوقود والكهرباء من الجانب الصهيوني.

وعبرت بلدية بيت لاهيا عن «بالغ قلقها» من هذه الاستهدافات التي تؤدي إلى عرقلة عمل البلدية الخدماني والإنساني، في ظل عجز كبير في امداد السولار. واستكثرت بلدية بيت لاهيا هذه الاعتداءات المتواصلة بحق كافة مكونات الحياة في قطاع غزة، وتطالب المجتمع الدولي وكافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية بالتدخل الفوري والمعالج لإيقاف جرائم الاحتلال المتواصلة، والتي طالت المؤسسات الخدمانية في قطاع غزة.

## غزة

## أندونيسيا تعلن استعدادها إرسال سفينة طبية لمعالجة الجرحى

قال وزير الدفاع الإندونيسي بربابو سوبيانتي إن حكومة بلاده مستعدة لإرسال سفينتها الطبية إلى المياه قرب قطاع غزة لتوفير العلاج الطبي لضحايا العدوان الصهيوني، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الإندونيسية «أنتارا». وكشف الوزير سوبيانتي خلال زيارته لقاعدة «حليم بيردانا كوسوما» الجوية في جاكرتا أن الحكومة الإندونيسية تخطط للتسويق مع دول مجاورة لقطاع غزة، للحصول على موافقة لإرسال

سفنيتها الطبية بهدف معالجه الجرحى في غزة. وقال الوزير: «سنساق مع السلطات المصرية. إن قوات الدفاع الإندونيسية مستعدة لإرسال سفينة طبية ستكون جاهزة هناك لتوفير المزيد من المساعدة». وتحدث وزير الدفاع الإندونيسي أيضاً عن إبلاغ السفير الفلسطيني لدى إندونيسيا زهير الشن بأن إندونيسيا مستعدة دوماً لمساعدة ضحايا العدوان الصهيوني على قطاع غزة.

## تشاد تستدعي القائم بالأعمال لدى الكيان الصهيوني

وهندوراس يوم السبت. والخميس الماضي، أكدت البحرين مغادرة سفير الكيان الصهيوني لدى المملكة وسحب سفيرها لدى هذا الكيان إضافة إلى وقف العلاقات الاقتصادية مع الاحتلال الصهيوني. وقبلها استدعت كولومبيا الأربعة سفيرها لدى الكيان الصهيوني وسبقتها دولة الشيلي والأردن في خطوة مماثلة، فيما قطعت بوليفيا جميع العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني لارتكابه «جرائم ضد الإنسانية» في عدوانه المتواصل على قطاع غزة.

المسبوق في قطاع غزة»، مشيرة إلى أنه في مواجهة هذه المأساة، تدين تشاد الضحايا البشرية في صفوف العديد من المدنيين الأبرياء، وتدعو إلى وقف إطلاق نار يؤدي إلى حل دائم للقضية الفلسطينية. وبهذا تكون تشاد قد انضمت إلى عديد من الدول التي بادرت باستدعاء سفرائها لدى الكيان الصهيوني، تنديداً بحرب الإبادة التي يرتكبها هذا الكيان بحق الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية منذ السابع من أكتوبر الماضي، والتي كانت آخرها تركيا

## العدوان الصهيوني على القطاع : رئيس وزراء ماليزيا يشبه الدمار بقصف هيروشيما بالقنبلة الذرية

شبه رئيس وزراء ماليزيا أنور إبراهيم، الدمار في قطاع غزة نتيجة العدوان الصهيوني المتواصل منذ السابع من أكتوبر الماضي، بالتدمير الذي أحدثه القصف الأمريكي لمدينة هيروشيما بقنبلة ذرية في نهاية الحرب العالمية الثانية. وقال إبراهيم، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا بعد اجتماع في كوالالمبور: «أضرار القنابل في غزة تجاوزت أضرار هيروشيما خلال الحرب العالمية الثانية». وأعرب رئيس وزراء ماليزيا عن شكره لتظهير الياباني على التزامه بدعم السلام في المنطقة وتقديم المساعدات الإنسانية. للإشارة، فإن ماليزيا دعمت باستمرار فلسطين وأدانت عدوان الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة. وأدانت وزارة الخارجية الماليزية بشدة الغارة على مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة، والتي أدت، بحسب وزارة الداخلية الفلسطينية، إلى استشهاد أكثر من 400 شخص، ووصف الجانب الماليزي هذه الغارة بـ«المتعمدة». وكان قصف الولايات المتحدة، هيروشيما وناغازاكي بالقنابل الذرية، في نهاية الحرب العالمية الثانية بهدف إعلان رسمياً وهو التعجيل باستسلام اليابان. وكانت هذه المرة الوحيدة في تاريخ البشرية التي تم فيها الاستخدام القتالي للأسلحة النووية. ونتيجة لانفجار القنبلة التي أقيمت على هيروشيما، قتل في يوم واحد، وفقاً لتقديرات مختلفة، 70 ألف شخص. ويحلول نهاية عام 1945، ارتفع عدد الضحايا إلى 140 ألف شخص بعد موت الذين تعرضوا للإشعاع. وحتى الآن، تجاوز عدد ضحايا هذا القصف 350 ألف شخص.

## وزارة الصحة الفلسطينية :

## أزيد من 9770 شهيداً و26600 مفقوداً في حرب التطهير العرقي

كشف د. أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية أمس الأحد عن ارتفاع 9770 شهيداً وإحصاء 26600 مفقوداً وأكثر من 28 ألف مصاب في حرب التطهير العرقي المستمرة بفلسطين المحتلة لليوم الثلاثين توالياً. في لقاء صحفي، ذكر القدرة أن قوات الاحتلال اقترفت 24 مجزرة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية راح ضحيتها 243 شهيداً، ما رفع عدد الشهداء إلى 9770 منذ بدء العدوان على غزة بينهم 4800 طفل و2550 امرأة. وعاد د. القدرة ليحدد التأكيد أن «مستشفيات قطاع غزة عاجزة تماماً عن تقديم أي خدمة صحية وأمامها ساعات فقط». وأردف: «نناشد كل الأطراف ضرورة توفير ممر آمن لتدفق المساعدات بما فيها الوقود»، مقدماً صحة

## الصليب الأحمر الدولي: الوضع الإنساني كارثي

حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس الأحد من تنامي «الوضع الكارثي» في قطاع غزة، مؤكدة أنه «يزداد سوء كل لحظة» جراء العدوان الصهيوني المتواصل على القطاع منذ السابع من أكتوبر المنصرم. وقالت اللجنة في بيان صحفي إن «المدنيين في قطاع غزة يتحملون التكلفة الإنسانية الباهظة خاصة النساء والأطفال. ما نراه في غزة لم نشهده منذ تواجدها الدائم في عام 1967»، في إشارة إلى سنة «النكسة». وأشار البيان إلى أن «التدمير طال البنى التحتية للمياه والمياه العادمة، حيث خرج معظمها عن الخدمة، مما ينبئ بكارثة بيئية. وأصبح الحصول على نقطة ماء نظيفة للشرب أو ريغيب خبز في غزة رحلة مخفوفة بالمخاطر، وتستمر لساعات». وكشف عن أن «نصف سكان

## غزة تتعرض للإبادة

## الجيمالي سرييري

العين بصيرة واليد قصيرة هذا حال الأمة العربية والإسلامية المترجعة على مجازر غزة الصامدة المجاهدة التي تتعرض للإبادة على أيدي المجرمين الصهانية بمختلف الأسلحة الفتاكة والمحرمة كالقنابل الفسفورية وغيرها الذين القوا عليها 8000 قنبلة شديدة الفعول يصل وزن بعضها إلى 10 أطنان (10 قنابل) من المتفجرات التي أقيمت على البيوت والمدارس والمستشفيات وسيارات الإسعاف مخلقة مآزماً شاملاً في المدن والأحياء السكنية.. و9224 شهيداً منهم 3826 طفلاً و2405 امرأة و23500 جريح وأكثر من 2000 مفقود تحت الأنقاض والقائمة مفتوحة وعدد المجازر ضد المدنيين العزل في ارتفاع ومسلل القتل والتدمير متواصل منذ السابع أكتوبر الماضي مع الحصار الشامل لقطاع غزة الذي يمنع عن 2.3 مليون شخصاً الماء والغذاء والدواء والكهرباء والوقود ومنع حتى المساعدات الإنسانية عبر معبر رفح.. لا بعد قليل وصف بأنه قطرة في بحر ومنه نسبة لاحتياجات السكان المحاصرين الذين يتعرضون للقتل والتجويع ومحاولة تهجيرهم من وطنهم أمام المجتمع الدولي والشرعية الدولية والمنظمات الدولية والإقليمية والعربية. ولم تبال إسرائيل بالتصريحات والبيانات ولا بالمظاهرات لأنها تلقى التشجيع والحماية والدعم المالي والسياسي من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وإيطاليا لتنفيذ صفقة القرن بإنهاء القضية الفلسطينية وتهجير الفلسطينيين من وطنهم وارضهم بداية بغزة ثم الضفة الغربية والقدس وسط تراجع الدعم العربي والسقوط في فخ التطبيع والسلام المزيف مع العدو الصهيوني العنصري الفاشي الذي انفتحت شهيته للتوسع والاستيطان. فالرد العربي على هذا العدوان الجرماني النازي ما يزال دون المستوى المطلوب خاصة على المستوى الجماعي مثل اجتماع مجلس وزراء الخارجية بالجامعة العربية وقمة السلام بالقاهرة واجتماع منظمة التعاون الإسلامي بالرياض في انتظار القمة العربية الطارئة يوم 11 نوفمبر الجاري بالسعودية. وقد فشلت الدول العربية والإسلامية في استصدار قرار من مجلس الأمن الدولي نتيجة الفيتو الأمريكي وكثفت بيان غير ملزم من الجمعية العامة للأمم المتحدة رفضته إسرائيل على الفور. ورغم تحرك الرأي العام العربي والعالمي ضد الاجرام الصهيوني غير المسبوق وقيام بوليفيا البعيدة بقطع علاقاتها مع إسرائيل وطرد كولومبيا والشيلي لسفيري إسرائيل فإن بعض الدول العربية لم تقدم على ذلك باستثناء الأردن والبحرين وتمنع بعض الدول العربية التضامن مع الشعب الفلسطيني ووسائل اعلامها تعادي المقاومة في غزة التي اعتبرتها الجزائر حركة تحرر وطني تمتلك حق الدفاع الشرعي ضد المحتل الصهيوني المعتدي المجرم.. لكن الشعوب العربية مازالت حية تتحرك وتعبّر وتتضامن مع الشعب الفلسطيني الشقيق وتدافع عنه ولو بالكلمة في وسائل الاعلام والاتصال في انتظار أن تتحرك الدول العربية لمواجهة هذا العدوان الغاشم بتوظيف امكانياتها المادية والبشرية لمواجهة على مختلف الأصعدة الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية والعسكرية.. عن طريق التعامل الجاد معه ومع الدول المؤيدة له باعتبار القضية الفلسطينية لب الصراع في المنطقة ومفتاح الحرب والسلام.. لا يمكن تجاوزها وتحديد أجل معين للمبادرة العربية للسلام.. فلا تظل معروضة دون رد واضح من العدو الإسرائيلي والضغط على مجلس الأمن والأمم المتحدة لاتخاذ قرار يدين إسرائيل ويرفع عنها الحصانة والمطالبة بالوقف الفوري للحرب والعدوان على غزة الجريئة وإخلاء المساعدات الإنسانية الكافية على وجه السرعة.



## العملية تشرف عليها لجان يترأسها قاض انطلاق المراجعة العادية للقوائم الانتخابية بالبلديات



أ.ك.ع

انطلقت أمس عبر جميع بلديات ولاية وهران المراجعة العادية للقوائم تحت إشراف اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات التي دعت المواطنين الذين بلغوا سن الـ 18 سنة و الذين غيروا مقر إقامتهم إلى ضرورة التقرب من مقرات بلديات إقامتهم من أجل تسجيل أنفسهم ضمن القوائم الانتخابية أو القيام بعمليات الشطب خلال فترة تمتد إلى غاية يوم 5 ديسمبر القادم، حتى يتمكنوا من أداء واجبه الانتخابي والإدلاء بأصواتهم لاحقا. علما بأن المراجعة تشرف عليها لجان يترأسها قاض وهي تضم أمين لجنة ومواطنين مشهود لهما بحسن السيرة بغية ضبط هذه العملية الهامة، وهو ما أكد البعض من رؤساء البلديات الذين أشاروا إلى أن عمل البلديات ينحصر في توفير الوسائل المادية واللوجستية للجان لتتمكن من تأدية عملها في ظروف جيدة، و دعوا بدورهم المواطنين الذين استفادوا من شقق جديدة إثر عمليات إعادة الإسكان التي عرفتها الولاية خلال الفترة الماضية عبر مختلف البلديات لاسيما بالقطب العمراني لوادي تليلات و بطيوة و بن فريجة وغيرها إلى التقرب من مصالحهم بغية القيام بعملية الشطب وتسجيل أنفسهم بالقوائم الانتخابية مرفقين ببطاقة الهوية وشهادة تثبت محل إقامتهم. ونشير إلى أنه بإمكان الناخبين المسجلين الذين وجدوا أخطاء في بياناتهم بالقائمة الانتخابية بالمقارنة مع شهادات ميلادهم تقديم طلب للجنة البلدية لمراجعة القوائم الانتخابية المعنية من أجل العمل على تطابق البيانات.

## الجمعية الجزائرية لجراحة الركبة والورك وتنظير المفاصل مشروع لتكوين جراحي العظام عن طريق المحاكاة

أطلقت الجمعية الجزائرية لجراحة الركبة والورك وتنظير المفاصل (ساغا) شراكة مع الجمعية التونسية لجراحة المفاصل بالمنظار (اتسا) مشروع تكوين في جراحة المفاصل بالتنظير باستخدام جهاز للمحاكاة، حسيما علم لدى جمعية "ساغا". وقال رئيسها البروفيسور إلياس آيت الحاج على هامش افتتاح المؤتمر السنوي الثالث لجمعيتهم بوهان "لدينا برنامج كامل لتكوين جراحي العظام في مجال جراحة المفاصل بالمنظار على جهاز محاكاة في تونس بالشراكة مع اتسا".

ومن جهته أبرز رئيس الجمعية التونسية لجراحة المفاصل بالمحاكاة البروفيسور مصطفى قوبع أن أتسا هي أول جمعية إفريقية تهتم بالمحاكاة في جراحة المفاصل بالمنظار، مضيفا أن هدف هذه الجمعية هو تكوين جراحي العظام التونسيين والمغاربيين حول جراحة المفاصل بالمنظار باستعمال أجهزة تحاكي العمليات الجراحية.

وأكد أن جمعيتهم حصلت على أحدث المعدات تسمح بمحاكاة عمليات المفاصل بالمنظار الأكثر تعقيدا مشيرا إلى أن شعار الجمعية "لا ينبغي أن تكون أول عملية جراحية لك على مريض حقيقي" تبين أهمية التكوين بالمحاكاة. وتستمر فعاليات المؤتمر الثالث لجمعية "ساغا" إلى الخامس من نوفمبر الجاري بمشاركة مختصين جزائريين في جراحة العظام وآخرين من خارج الوطن (فرنسا و تونس) سينشطون ندوات ومحاضرات و ورشات تكوينية تتعلق بعدة مواضيع تخص جراحة العظام والمفاصل خاصة دعومات الورك والركبة.

## الإحصائيات تقفز من 50 إلى 125 حالة جديدة سنويا بمستشفى كانستال تزايد مقلق لداء السكري لدى الأطفال

• التكفل بـ 600 مريض تتراوح أعمارهم ما بين 6 أشهر و 15 سنة

م. أمينة

كشفت أمس البروفيسور بصحراوي ميمونة رئيسة مصلحة أمراض المعدة والأمعاء و داء السكري بالمؤسسة الاستشفائية المتخصصة في طب الأطفال بوخروفة عبد القادر بكانستال عدد الإصابات بالسكري لدى الأطفال من النوع الأول في ارتفاع مقلق.

حيث يتم التكفل بـ 600 مريض تتراوح أعمارها ما بين 6 أشهر إلى 15 سنة، يترددون على المستشفى بانتظام لمتابعة حالتهم الصحية وحسبها فإن هذه الحالات التي تتواجد على مصلحة داء السكري تكون برفقة أحد الأولياء أو الأقارب بغرض الفحص الدوري وتلقي العلاج اللازم، مؤكدة أن عدد الحالات الجديدة في ارتفاع فخلال السنة كان المستشفى يسجل ما بين 40 إلى 50 حالة



المتخصصة في طب الأطفال بوخروفة عبد القادر بكانستال قامت مؤخرا بتنظيم يوم تكويني توعوي خاص للعائلات التي لها طفل مصاب بداء السكري، حيث قدمت لهم جملة من التوصيات والإرشادات والنصائح حول كيفية التعامل مع أبنائهم المصابين بداء السكري لتفادي المضاعفات التي قد تدلهم الإنعاش. كما دعت ذات المتحدثة بمناسبة اليوم العالمي لداء السكري المصادف لـ 14 نوفمبر من كل السنة إلى توسيع الحملات التوعوية بالمؤسسات التربوية لشرح كيفية تعامل الأستاذ والمعلم مع المتمدرسين المصابين بداء السكري، كما أن هذه الحملة ستكون فرصة للاستفادة من الفحوصات الطبية المختلفة مع تقديم استشارات متخصصة من طرف الأخصائيين في هذا المجال.

معروفة وهي متعددة منها جينية أو وراثية والأخرى متعلقة بالنمط الغذائي وغيرها من الأسباب لكن في جميع الأحوال فإن على الأولياء التعامل بحذر ومراقبة أبنائهم بصفة دورية من حيث نسبة السكر في الدم. ونشير إلى أن مصلحة أمراض المعدة والأمعاء و داء السكري بالمؤسسة الاستشفائية

جديدة لكن خلال سنة 2022 تم إحصاء 125 حالة جديدة بهذا الداء مما يستلزم على الجميع التعامل بحيطه وحذر مع الطفل المصاب، سيما وأن العامل النفسي يلعب دورا كبيرا في التخفيف من حدة الداء وإعادة توازن الجسم من حيث نسبة السكر وحسبها فإن أسباب الإصابة بداء السكري لدى الأطفال غير

مدارس غير موصولة بالغاز وعجز بـ 25 منظمة

## مشاكل قطاع التربية تتجدد بحاسي بونيف

أ.ك.ع

المشاريع الجديدة للتخفيف من حدة المشكل، مثلما هو الشأن بالنسبة لبلدية سيدي بن بيقى التي تم بها تحويل 3 أقسام من متوسطة "عبدونى حبيب" إلى المدرسة الابتدائية "محمد بوراس" التي هي أصلا تعاني من مشكل الاكتظاظ. هذا إضافة إلى بلدية بن فريجة التي سبق وأن عرفت عدة احتجاجات من قبل أولياء التلاميذ الذين وقعوا قرار تحويل تلاميذ خمس أقسام من مدرسة "الشهيد تلمساني أحمد" إلى إحدى المتوسطات. ودعت إلى تسجيل متوسطة بعين الكرامة تجمع بين قرية بقوق وسيدي بختي وتهيئة متوسطة "نقادي الجليلي" ببلدية وادي تليلات ومدرسة "مالك بن نبي" و"لحمرة قارة".

ميلود". يأتي هذا دون أن ننسى الإشارة أيضا إلى عجز بـ 25 منظمة حسيما أفادت به لجنة التربية بالمجلس الشعبي الولائي والتي كان بالإمكان توظيفهن عن طريق مركز اليرم التقني في إطار اتفاقية تبرم معها على حسب تصريحها، علما بأن حتى المسؤول الأول عن الولاية سبق وأن وجه تعليمات إلى رؤساء المجالس الشعبية البلدية لتغطية أي نقص في هذا الجانب عن طريق المؤسسات العمومية مثل مؤسسة النظافة أو مؤسسة وهران خضراء، والتي تحصل على إعانات مالية من قبل مصالح الولاية لتغطية أي عجز مسجل في المنظفات أو الحراس، إضافة إلى ذلك أشارت إلى أن عدة مؤسسات تربوية تعاني من مشكل الضغط، مما يستدعي الإسراع في تجسيد

لا تزال العديد من المؤسسات التربوية المتواجدة عبر بعض البلديات تعاني من جملة من النقص على غرار أربع مدارس ابتدائية ببلدية حاسي بونيف غير مبرورة بشبكات الغاز الطبيعي والتي تحتاج التدخل حتى يتسنى لتلاميذها الاستفادة من وجبات الإطعام الساخنة تبعا لتعليمات والي وهران إلى الأمان لتقديمها للمتمدرسين باعتبارها حق تكفله لهم الدولة التي رصدت ميزانيات مالية ضخمة من أجل تغطية جميع الطلبات، حيث يتعلق الأمر بها بكل من مدرسة "فلاح محمد" و"فيودق قارة" وحمادي محمد، إضافة إلى ابتدائية "أودين

## 6 ابتدائيات تستفيد من الترميم بسيدي الشحمي انطلاق الأشغال خلال عطلة الشتاء

ع. رومية

الابتدائية الموزعة عبر مختلف أحياء البلدية ستشمل ترميم التصدعات وطلاء الجدران وتغيير الأبواب وتهيئة الساحات ودورات المياه وطلاء الواجهات وغيرها من أشغال الترميم والتهيئة التي سيشرف عليها مقالون في البيض منها والتي تتواجد في وضعية مهترئة وهو ما يتطلب تجنيد مختصين في عمليات الترميم. مع العلم أن هذه العملية خصصت لها مبالغ ضخمة والتي سبقتها إجراء الخبرة التقنية للمصالح البلدية بالتعاون مع لجنة المراقبة التقنية على مستوى 6 ابتدائيات. وقد أكدت على تصدع هذه المؤسسات مما يستدعي إعادة الاعتبار لها وترميمها وفق المعايير التقنية المعمول بها، على غرار كل من مدارس حي النجمة وسيدي معروف وسيدي الشحمي وغيرها من المدارس القديمة الأخرى وهي المؤسسات التعليمية حسب نفس المصادر التي كانت تنتظر إعادة الاعتبار لها وتهيئتها قبل الدخول المدرسي.

بالترميم جاهزة في نفس الفترة وأيضا مجهزة بالمدفئات لتوفير الجو الملائم للمتمدرسين داخل القسم خلال موسم البرد، حيث تندرج أشغال الترميم ضمن برنامج إعادة الاعتبار للمدارس والمؤسسات التربوية الموجودة عبر تراب البلدية من أجل ضمان تدرس جيد لتلاميذها وتهيئة وسط ملائم ومحيط تتوفر به كافة الشروط المطلوبة لضمان تحصيل جيد خصوصا وأن الابتدائيات المذكورة كان من المفروض أن تهيأ للدخول المدرسي، ويتم ترميمها خلال الصائفة الماضية. لكن تأخر المداولات حال دون القيام بالإجراءات اللازمة في وقتها مما تطلب الأمر تأجيل العملية إلى غاية هذه الفترة. وهو ما دفع بمصالح البلدية إلى اختيار أيام العطل لمباشرة الأشغال الكبرى لتفادي إزعاج المتمدرسين في الأقسام أثناء الدراسة. وفي ذات السياق، أكد رئيس المجلس الشعبي لبلدية سيدي الشحمي أن مشروع إعادة تهيئة المدارس

استفادت بلدية سيدي الشحمي من عملية تهيئة وإعادة الاعتبار لـ 6 مدارس ابتدائية بكل من أحياء النجمة و سيدي معروف وسيدي الشحمي حيث ستطلق الأشغال على مستوى هذه المؤسسات التربوية قريبا تزامنا مع عطلة الشتاء حسب ما أكد رئيس بلدية سيدي الشحمي عدة يحي وهي العملية الكبرى الثانية المدرجة ضمن برنامج التنمية الخاص بالبلدية. إلى جانب مشروع تجديد شبكة الإنارة العمومية عبر إقليم البلدية والذي رصدت له ميزانية تقدر بـ 7 ملايين سنتيم حيث من المنتظر أن تشرع المقاولات المكلفة بأشغال الربط بالشبكة الجديدة في غضون هذه الأيام على أقصى تقدير على أن تستكمل قبل نهاية ديسمبر من أجل توفير الإنارة العمومية في فصل الشتاء المقبل. فيما ستكون المدارس الابتدائية المعنية

## نهج الثلاثين مترا بحي الصباح غياب الإشارات يسبب فوضى في المرور

كثيرة زوايري

التوجيه فإن ما يحدث اليوم لا يشكل مخالفات قانونية وهو ما ساهم في كثرة مثل هذه التصرفات لاسيما وأن الطرقات بحي الصباح جميعها مكتظة حتى ساعات متأخرة لكثرة الحركة والأنشطة التجارية. ويعتبر نهج الثلاثين مترا من بين الطرقات الأكثر تسجيلا لحركة المرور كما أنه ليس جديدا وهو يشهد هذا الوضع منذ سنوات و بات من الضروري حسب السكان توفير إشارات المرور وخاصة إشارات المنع والتي تحدد اتجاهها واحدا فقط للعبور حتى تكون حركة مرور المركبات منظمة ووفقا للقوانين ويتم حماية السائقين والمارة على حد سواء ومن الضروري أيضا تركيب الإشارات الضوئية المرورية في بعض ملتقيات الطرق التي تشهد حركة وازدحام.

يعرف نهج الثلاثين مترا بحي الصباح فوضى في حركة المرور بسبب غياب إشارات المرور وتعهد الكثير من السائقين أخذ الاتجاهات المفروض أنها ممنوعة خاصة وأن النهج بطريق مزدوج ومن المفروض أن يكون لكل واحد منه اتجاه فقط غير أن بعض السائقين وبسبب عدم توفر الإشارات المحددة للمسارات يسلكون الاتجاهات المعاكسة رغبة في الوصول بسرعة، وهو ما يعيق أحيانا الحركة لوجود مركبات قادمة في الجهة المقابلة. كما أن هذه الفوضى غالبا ما تتسبب في حوادث مرور. وبما أن النهج لا يتوفر على إشارات



## تجنيد 50 عونا لضمان أمن المسافرين دوريات حراسة بالترامواي والمحطات

ع. سليمة / تصوير فونزي برادعي

عززت مؤسسة سيطرام قاطراتها بأعوان أمن مهمتهم فرض الحماية اللازمة لزبائنها وتوفير الأجواء الملائمة في رحلاتها الممتدة عبر مسار طويل تصل مسافته إلى 19 كلم عبر 23 محطة تربط بين بلديتي وهران والسانية .

واستطاعت الإدارة أن تضبط برنامجا خاصا يعتمد على تكثيف دوريات الحراسة والأمن داخل العربات والمحطات التابعة لها من خلال معاينة ميدانية أجرتها فرقها المتخصصة ، تهدف بالدرجة الأولى إلى حل مشاكل الأمن بالقطارات ووضع حاجز منيع كفيلا بضمان سيرورة الرحلة أسفر عن تحديد النقاط السوداء التي هي بحاجة إلى دعم حقيقي .

ومن خلال خريطة العمل التي أشرفت عليها المديرية ، وانطلاقا من حرصها على تسوية انشغالات زبائنها الأوفياء المطروحة منذ مدة ، خصصت ذات الجهة 50عونا من طاقمها العمالي المسجل على مستواها موزعون على النقاط المستهدفة والتي كانت محل اعتداءات وسرقات متكررة ، دون أن تنسى أوقات الذروة التي تزيد فيها الحركة ويتضاعف الإقبال على الترام بشكل منقطع النظير ، استكمالاً لنظام إعادة البرمجة الذي أخذته على عاتقها لحل المشكل وطوي الملف



نهايا ، بعدما أصبح عائقا حقيقيا وهاجسا يعرقل السير الحسن للرحلة. والمعروف أن الترام هو مكسب لولاية وهران ومن الدرجة الأولى تمكن من بلوغ عتبة خدمات ذات جودة عالية منذ دخوله حيز الاستغلال في الفاتح ماي من سنة 2013 وطيلة 10 سنوات واستطاع بالمقابل أن يحل أزمة النقل ويتقرب من المواطن ويكسب ثقته ويجعله يختار بلا منازع رحلاته الرابطة بين أكبر بلديتين بوهران عبر أحيائها وخطوطها ويوفر له الراحة والأمان مقابل 40 دينار ، بعيدا عن تجاوزات حافلات

### الدورة العادية الثالثة للمجلس البلدي لوهران

## المصادقة على مشروع الميزانية الأولية لسنة 2024

م. مزيّة

مالية لبعض المكاتب والوكالات المسيرة من قبل البلدية. وتم خلال الدورة تقديم عرض مفصل حول الميزانية الأولية وكل البرامج والمشاريع المسجلة لسنة 2024. والتي لقيت موافقة الأعضاء بالإجماع منها مشروع ربط جبل مرجاجو بشبكة التزود بالمياه الصالحة للشرب الذي رصد له مبلغ 5 مليار و900 مليون سنتيم، ومشروع آخر يخص تحويل شبكات الغاز والكهرباء لمحور دوران حي العقيد لطفي، وتخصيص 34 مليون دج إعانة ولائية لفائدة البلدية للتكفل بتجهيز 34 مطعما مدرسيا، ورصد غلاف

مالي يقدر بـ 7 مليار سنتيم لتهيئة المساحات الخضراء بالإضافة إلى عدة نقاط إضافية أخرى. الدورة التي انعقدت بإشراف رئيس البلدية أمين علوش والنواب والمنتخبين وإطارات البلدية ومديرين ورؤساء مختلف المديريات والأقسام واللجان والمندوبيات وكذا أعضاء المجتمع المدني عادت بالنقاش إلى مختلف النقاط المطروحة في جدول الأعمال حيث تم الاستماع إلى مقترحات الأعضاء فيما يخص مهام تسيير مصالح بلدية وهران والإشارة إلى مختلف النقائص المسجلة.

### 1.7 مليار دج لربط طفراوي والمنطقة الصناعية بمياه الشرب

## السكان يودعون العطش قريبا

أ.ك.ع

منطقة طفراوي ثمنوا هذه الإنجازات التي ستعود بالفائدة عليهم وتخليصهم من مشكل الماء الذي تحول إلى هاجس لهم منذ سنوات ، حيث كانوا يضطرون إلى الاعتماد على صهاريج المياه المتقلة لتأمين هذه المادة التي يكثر عليها الطلب مقابل مصاريف باتوا غير قادرين على تحملها رغم جهلهم لمصدر جلب المياه ، وحتى في الدفع بعجلة التنمية بهذه المنطقة ورفع مداخيل البلدية ، باعتبار أن المنطقة الصناعية ستضم استثمارات هامة. وكذا في خلق العديد من مناصب الشغل للبطالين.

غياب هذه المادة الحيوية . وأشار إلى أنه إضافة إلى ذلك تم تخصيص 40 مليار سنتيم للعمل على توصيل المياه المستعملة إلى محطة التصفية بالكرومة وهي مشاريع جد ضخمة ، لقيت استجابة من قبل السلطات العليا للبلاد التي قامت بتوفير التمويل اللازم لها . وأوضح ذات المسؤول بأن المنطقة الصناعية لطفراوي والتي تحتضن استثمارات كبرى ويعول عليها كثيرا في المستقبل استقادت من العديد من عمليات التهيئة وتم ربطها بمختلف الشبكات منها ما يتعلق بالألياف البصرية والكهرباء والغاز. علما بأن العديد من سكان

### المسابقة الوطنية لطيور الزينة

## 60 متوجا من مختلف الولايات

كنزة زروايري

تدوين نتائج المسابقة في كتيب خاص بها بعد أن أصبحت تقليدا تنظم للسنة الثانية وبمشاركة قوية من 27 ولاية بـ 700 طائر من أحسن الأصناف و17 جمعية مختصة في تربية الطيور بين جمعيات وطنية ومحلية . وصرح رئيس جمعية شفع الله لتربية الطيور وحماية البيئة والحيوان بأنها عرفت نجاحا واستقطابا لعدد هائل من الزوار خاصة وأنها تهدف للارتقاء بتربية الطيور والاحترازية في عملية تقييم الطيور وتحديد قدرات التحكم والاتفاق على معايير محلية للعملية وكذا تشجيع هواية تربية الطيور على مستوى الأقاليم ومحاربة الصيد الجائر والمحافظة على السلالات المحلية من الانقراض حيث سيتوفر بنك سلالات محمية من الطيور ، زيادة على تشجيع مختلف الجمعيات النشطة في مجال تربية الطيور وطنيا والمقدر عددها 17 جمعية معتمدة بين وطنية ومحلية

المسابقة عرفت مشاركة عدد كبير من أصناف وأنواع الطيور ومنها تلك التي عرفت أعدادها تناقصا ومن الأنواع المشاركة طائر الكناري والحسون والهجين والبيغوات وغيرها وقد سمحت بمشاركة هواة تربية الطيور باحتكاكهم ببعضهم وتبادل الخبرات والمتعة .

## 45 مليار سنتيم مداخيل بلدية وهران في سنة منتخبون ينتقدون ضعف التحصيل

رئيس بلدية وهران يدعو إلى عقد دورة استثنائية لطرح الملف



م. مزيّة / تصوير فونزي برادعي

أخذ ملف تحصيل ممتلكات بلدية وهران حصة الأسد من النقاش خلال أشغال الدورة العادية الثالثة للمجلس الشعبي البلدي الذي انعقد أمس للمصادقة على مشروع الميزانية الأولية لسنة 2024. حيث انتقد بعض المنتخبين العجز المسجل وما يقابل ذلك من خسائر نتيجة عدم تحصيل المستحقات التي تدخل ضمن تسيير المال العام للبلدية. كما تم التطرق إلى حالة الإهمال المسجلة في بعض المواقع، خاصة وأن مداخيل البلدية من ممتلكاتها لم تتجاوز هذه السنة 45 مليار سنتيم وهي قيمة لا تغطي حتى تكلفة رواتب العمال لشهر واحد بالنظر إلى حجم ممتلكات بلدية وهران حسب أحد المنتخبين الذي طالب بفتح تحقيق حول ما وصفه بتبديد المال العام والنظر في أساليب تسييره.

وسلط الضوء على النقائص المسجلة في استرجاع المستحقات والتي تسببت في نقص قيمة المداخيل نتيجة التقصير المسجل حسب تصريحات المنتخبين فيما يخص عمليات استرجاع الأموال المتعلقة بكراء محلات البلدية والديون العالقة لسنوات الناتجة عن استغلال المرافق العمومية، وكذا عدم متابعة استغلال حظائر السيارات والمذابح البلدية بالشكل الأمثل. ورغم الجهود المبذولة من قبل المصالح المعنية تبقى النتائج ضعيفة حسب تصريح «مير» وهران السيد أمين علوش الذي اقترح عقد دورة استثنائية خاصة لطرح ملف التحصيل المالي لمكتسبات البلدية بحضور كل الأقسام وأيضا أفراد المجتمع المدني لمناقشة كل تفاصيله وتقديم الحلول والمقترحات التي من شأنها أن ترفع نسبة المداخيل في هذا المحور الهام والذي تعتمد عليه البلدية لتغطية جزء من نفقاتها الموجهة للتنمية المحلية للمدينة.

وقدم من جهته قسم الشؤون الاقتصادية للبلدية عرضا حول الجهود المبذولة لتنظيم عمليات التسيير الخاص بتحصيل الممتلكات ومعالجة كل النقائص المسجلة طيلة العهدة الفارطة، مشيرا إلى المساعي الجارية لتحصيل مداخل البلدية من الإشهار العمومي وغيرها من المكتسبات.

### سيدي معروف

## انفجار قناة للصرف الصحي

أ.س.ع

تجددت أول أمس معاناة سكان حي سيدي معروف (قاريطه) التابع لبلدية سيدي الشحمي إثر انفجار قناة للصرف الصحي ، وهذا المشكل بات يتكرر حسب السكان في فترة التقلبات الجوية رغم الشكاوى المرسله إلى المصالح المعنية. وتشكل هذه التسريبات خطرا حقيقيا على الصحة العمومية ومصدر قلق السكان من انتشار الأمراض بسبب التلوث والروائح الكريهة . وسبق صيانة وتصليح أعطاب القناة بالمنطقة مرات عديدة لكن تتسرب المياه القذرة من جديد مشكلة بركا ووضعا بيئيا مقلقا . وأمام هذه الوضعية يناشد سكان الحي المصالح المعنية بالتدخل . وصرح عدة يحيى رئيس المجلس الشعبي لبلدية سيدي الشحمي بأن أشغال تصليح القناة انطلقت أمس والمشكل يكمن في القناة الرئيسية للصرف الصحي وبحسبه فإن شركة سيور شرعت في تصليح العطب ودعمتها البلدية بالعتاد وسيتم تصليح العطب في أقرب الأجل.

### حوادث

## العثور على جثة مسنة ببطوية

صفوي.ن

تدخلت مصالح الحماية المدنية بوهران لتحويل جثة مسنة بالغة من العمر 70 سنة وذلك على إثر تلقيها لنداء يفيد بالعثور على سيدة في السبعين من عمرها متوفية داخل إحدى الورشات ببطوية. حيث تم معاينة الجثة من طرف طبيب مختص بالحماية المدنية بحضور عناصر الفرقة التقنية لمصالح الدرك الوطني. حيث تبين أنها سليمة غير متعفنة قبيل تحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى محمد الصغير النقاش بالمحرفن في حين تم فتح تحر من طرف مصالح الدرك الوطني حول أسباب وظروف هذه الوفاة.

## وفاة غامضة لكهل داخل مسكنه بحي الصباح

تدخلت مصالح الحماية المدنية بوهران في تحويل جثة شخص بالغ من العمر 60 سنة وذلك من خلال تلقيها لنداء يفيد بالعثور على شخص متوف في ظروف غامضة داخل مسكنه العائلي بحي الصباح. فور ذلك سارعت ذات المصالح للمكان محل الواقعة أين تم معاينة الجثة من طرف طبيب مختص بالحماية المدنية الذي عاين سلامتها وعدم وجود إصابات ولا رائحة تعفن قبيل تحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر بيلسطو. في حين تم فتح تحر من طرف مصالح الأمن حول أسباب وظروف هذه الوفاة. صفوي.ن



## منها 5 وحدات لتربية الدواجن بمستغانم رفع القيود عن 19 مشروعا استثماريا

م. بوغزة

تم رفع القيود عن 5 وحدات لتربية الدواجن على مستوى 5 بلديات من ولاية مستغانم، وفق ما أفادت به مصالح مديرية الفلاحة للولاية، التي كشفت أن هذه الوحدات الخمس تتواجد بكل من بلديات السور، سلاهية بعين تادلس، حاسي ماماش، عين النويصي ووحدة بوقيراط. وأشار المصدر، إلى أن العملية هذه، جاءت تنفيذاً لمخرجات اجتماع اللجنة الولائية المكلفة برفع القيود على المشاريع العالقة بالسلطة الولائية، والتي تم تأكيدها من خلال عقد المصالح الفلاحية لجلسة عمل مع المديرية التقنية لوحدات «مستغاني» لتربية الدواجن وكذا مصلحة التهيئة الريفية وترقية الاستثمارات.

وسيمكن لهذه الوحدات الشروع في نشاط تربية الدواجن لتعزيز القدرات الإنتاجية في هذا المجال وبالتالي تخفيض أسعار اللحوم البيضاء في المدى القريب. هذا وتم إحصاء 70



ملفا مشروعا استثماريا عالقاً يتواجد على مستوى الولاية في مجالات السياحة والصناعة والخدمات، وقد تم رفع القيود عن 19 منه، بالإضافة إلى تسليم رخص الاستغلال نهائية لـ 8 مشاريع استثمارية أخرى كانت تنشط برخص الاستغلال استثنائية، فيما سيتم تقديم إعدارات لـ 3 مستثمرين تم رفع التحفظات المسجلة بملفاتهم حتى يتسنى للجنة مباشرة إجراءات التسوية النهائية بحسب ما أفادت به

### مسابقة أنظف مؤسسة تربية

## مدرسة «حمو جلول» بخير الدين تفوز بالجائزة الأولى

المؤسسات الفائزة. وقد تم تكريم مديري هذه المؤسسات التربوية من طرف والي الولاية بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي ومديرة التربية.

هذا وانطلقت اللجنة الولائية المكلفة بالمتابعة والمعاينة للمؤسسات التربوية في رحلتها لانتقاء أنظف مؤسسة تعليمية بدءاً من 18 أكتوبر المنقضي، في عملية حملت شعار «نظافة مدرستي عنوان مواطني»، وقد تم معاينة 88 مؤسسة تربوية من جميع الأطوار في مدة 12 يوماً، وسطرت اللجنة المذكورة المكونة من



ممثلين عن مديرية البيئة وديوان الوالي، عشرة معايير ومؤشرات منتقاة للإعلان عن المؤسسات التربوية الفائزة بأطوارها الثلاثة.

حصلت 3 مؤسسات تربية بولاية مستغانم على الجوائز الثلاث الأولى للمسابقة الولائية الخاصة باختيار أنظف مؤسسة تعليمية وفقاً لمديرية البيئة والطاقت المتجددة، وأوضح المصدر، أن هذه الجوائز التي أعلنت عنها السلطات الولائية وجرت تحت إشراف مديرية التربية، عرفت فوز مدرسة الشهيد حمو جلول ببلدية خير الدين بالجائزة الأولى لهذه المسابقة بعدما أقيمت للجنة الولائية بنظافة وجمال هذه الابتدائية من الداخل والخارج والديكور الرائع الذي طبع حجرات الدراسة.

وحلت في المركز الثاني متوسطة بن عيسى بربار ببلدية مستغانم، يليها ثانوية بختي بلقاسم ببلدية خضرة التي جاءت في المرتبة الثالثة من

### غليزان

## الإفراج عن قائمة 160 مسكناً اجتماعياً بالمطمر

عاج زوبرير درقاوي

أفرجت مصالح دائرة المطمر بولاية غليزان عن القائمة المؤقتة للسكن الاجتماعي الإيجاري المخصصة لبلدية المطمر.

تضم هذه القائمة مجموعة من الوحدات السكنية، حيث يبلغ العدد الإجمالي 160 وحدة +3 وتم نشر القوائم في وقت مبكر من صباح يوم أمس، حيث

تم نشرها أيضاً عبر الصفحة الرسمية لدائرة غليزان، وأفادت مصالح دائرة المطمر، أن هذه القوائم مؤقتة وليست نهائية، وفقاً للقوانين والأنظمة المحددة لمنح السكن العمومي الإيجاري، ويحق لكل من يرون أنه تعرض للظلم في هذه القوائم أن يقدم طعناً في مهلة تبلغ ثمانية أيام ابتداءً من تاريخ نشر القوائم، ودعت مصالح دائرة المطمر المواطنين على التواصل معها وتقديم مختلف اشغالاتهم

### الأغواط

## 180 مليون دج لإنجاز مشاريع تنمية بحاسي الرمل

غانم. ص

مكننت الميزانية الإضافية لسنة 2023 المخصصة لبلدية حاسي الرمل في ولاية الأغواط، من اقتطاع أكثر من 180 مليون دج لإنجاز عدة مشاريع تنمية، من شأنها المساهمة في ضمان العيش الكريم لسكان المنطقة، من بينها تحويل السوق الأسبوعي بمدينة بليل الذي كان إلى وقت قريب يتوسط المدينة، إلا أنه وبعد توزيع التجزئات

الاجتماعية تم تضييقه نتيجة للتوسع العمراني المتزايد، حيث رصد لهذه العملية 12 مليون دج، حسب ما أفاد به رئيس المجلس الشعبي البلدي لذات البلدية السيد خالد بن عمر.. كما تم في إطار نفس الميزانية إضافة لوحات توجيهية وتمويل الشبكة الداخلية للإنترنت في البلدية، وتهيئة النصب التذكاري بمدينة بوزبير ودراسة وإنجاز النصب التذكاري بالمدينة الجديدة بليل وترتيب وتوسيع المخزن بمرآب البلدية

وتجهيز وإنجاز نافورتين بكل من المدينة الصناعية حاسي الرمل ومدينة بليل، وتوصيل مختلف الشبكات وربطها بعدة أحياء وترميم قنوات صرف المياه الصحية ومياه الشرب واقتناء مضخة غاطسة وتنقية الأجباب للموالين وتعزيز الإنارة العمومية على مستوى الطريق المزدوج وتوصيل الغاز وربطه بمقر البلدية وإنجاز مخازن بالمدارس الابتدائية ودراسة وإنجاز مسبح شبه أولمبي بمدينة بليل.

### النعامة

## تخصيص أزيد من 7000 هكتار للاستثمار الفلاحي...



عمراني. ع. ع

هكتار موزعة على 39 محيطاً بخمس ولايات وهي النعامة والأغواط والجلفة وغرداية والبيض، قصد استصلاحها عن طريق الامتياز. حيث تم تخصيص عقارات بمساحة 7176 هكتاراً موزعة على ثلاثة محيطات بولاية النعامة، حيث يمكن للراغب من الاستفادة من أحد العقارات تقديم طلبه مباشرة عبر المنصة، والتي تحتوي على معلومات تفصيلية لكل محيط، للإشارة فإنه يأتي إطلاق هذه المنصة تجسيدا للمرسوم التنفيذي رقم 432-21 المؤرخ في 04 نوفمبر 2021 والذي يحدد شروط وكيفية منح الأراضي الفلاحية عن طريق الامتياز. وفي السياق أشار الوالي أن القطاع الفلاحي بالولاية تدعم أيضاً بغلاف مالي هام لإنجاز 8 وحدات للتخزين بسعة 400 ألف قنطار وصومعة للحبوب بسعة مليون قنطار...

كشفت والي النعامة على هامش زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى بلدية صفصيفة، على أنه تم تخصيص أزيد من 7000 هكتار كمرحلة أولى على مستوى المنصة الرقمية للديوان الوطني للأراضي الفلاحية موجهة للمستثمرين الجادين في المجال الفلاحي، وهي مساحة قابلة للزيادة في المراحل المقبلة بالنظر للمؤهلات الكبيرة التي تزخر بها ولاية النعامة، بالنظر إلى توفرها لكل مقومات وعوامل النجاح على غرار وفرة المياه والعقار الفلاحي وكافة الشروط الملائمة التي يحتاجها المستثمرون. وكان الديوان قد قام مؤخراً من خلال منصة رقمية بفتح باب الترشح للاستفادة من عقارات فلاحية بمساحة إجمالية تقدر 13574

## 9000 وغرس شجيرة بالبلدية

بالتنسيق مع محافظة الغابات والمجلس الشعبي البلدي للنعامة ومديرتي الأشغال العمومية والري برنامجاً لضمان السقي والمتابعة والصيانة لإنجاح عملية الغراس التي ستشمل أرجاء مدينة النعامة ومدخلها ومحاور الدوران ومدرسة التكوين شبه الطبي وحواف الطريق الاجتبابي وطريق عين بن خليل والمسلك المؤدي للمنطقة الصناعية بحرشاية وغيرها. وشهد انطلاق هذه المبادرة بإشراف السلطات المحلية بالطريق المؤدي لمقبرة «سيدي أحمد» مشاركة عشرات المتطوعين للقيام بعملية غرس الأشجار.

وأكد المنظمون أنهم سيواصلون اقتناء الشجيرات لتصل في غضون شهر نوفمبر الجاري إلى نحو 20 ألف شجيرة سيتم غراسها عبر بلدية النعامة مع توزيع أيضاً الشجيرات على المواطنين الراغبين في تزيين محيطهم بالبلديات الأخرى للولاية.

شرح أمس في غرس زهاء 9.000 شجيرة في إطار مبادرة «من أجل مدينة خضراء» التطوعية التي أطلقها متعاملون اقتصاديون وجمعيات محلية على مستوى بلدية النعامة، حسبما علم لدى المنظمين، وتشمل هذه المبادرة التي انخرط فيها المواطنون غرس في مرحلة أولى 5.000 شجيرة بشكل طولي خارج النسيج العمراني و2.000 داخل الأحياء و2.000 شجيرة سيتم غرسها لتسييج وحماية المنشآت والمرافق العمومية مما يساهم في تحسين المنظر الجمالي لمدينة النعامة، كما أوضح نفس المصدر. وأشار عبد الواحد عقون، رئيس الدائرة الغابية للنعامة التابعة لمحافظة الغابات إلى أن أنواع مختلفة من الأشجار سيتم غرسها في إطار هذه العملية تتلاءم مع مناخ وتربة المنطقة من بينها البولونيا والخروب والدردار والكاليتوس والسيفور وغيرها. وسطر القائمون على هذه المبادرة





## أطنان من الصوف تصدر إلى ولايات الشرق سكان جنوب بلعباس يطالبون بمصنع للنسيج

س. بوعشرية

يعاني مربي الماشية بجنوب ولاية سيدي بلعباس من تراجع أسعار مادة الصوف، بسبب الجفاف الذي يضرب المنطقة منذ سنوات، وهو ما كبدتهم خسائر كبيرة، وما زاد من معاناتهم هو تصدير كميات هامة من مادة الصوف إلى ولاية برج بوعريش في ظل غياب مصنع للنسيج بالولاية، وهو ما دفع الموالين إلى المطالبة بخلق مصنع للنسيج بالأخص بالناحية الجنوبية والتي تتوفر على ثروة حيوانية هامة تفوق الـ 130 ألف رأس من الغنم، وهي أرقام هامة يجب استغلالها للاستغلال الجيد والأمثل من أجل النهوض بهذا القطاع الذي يفتح الآفاق لعدة قطاعات خاصة في ظل الاحتياج لمثل هذه القطاعات من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني.

وتصارع مادة الصوف من أجل البقاء ولكن الظروف المحيطة بها والمشاكل التي يتخبط فيها أصحابها قد تتسبب في اندثار هذه المادة التي كانت في القدم ترتفع على عرش الاقتصاد الوطني لما لها دور كبير في إنتاج عدة سلع



حفنظت لعدة سنوات أصالة وعراقة البلاد، فيسبب عدم وجود الوعاء الصناعي للاستفادة من هذه المادة الأولية على المستوى المحلي بات يضطر الموالين إلى تصدير أطنان كبيرة من الصوف إلى ولايات الشرق الجزائري، في ظل غياب مصنع للنسيج بالضاحية الجنوبية للولاية،

### العملية تشمل 39 تجمعا سكنيا ريفيا

## رصد أزيد من 66 مليار سنتيم لتهيئة الطرقات والأرصفة والإنارة

ب. محمد

أطلقت مديرية التعمير والهندسة المعمارية والبناء لسيدى بلعباس عملية كبرى تخص تحسين الإطار المعيشي للمواطن أي تهيئة الشبكة الثلاثية (الطرقات والأرصفة والإنارة العمومية) التي سيشمل 39 تجمعا سكنيا ريفيا (1921 مسكنا) متواجدة عبر 20 بلدية بمناطق شمال الولاية نذكر منها على سبيل المثال دوار المهادة بلدية بلعربي وقرية أولاد بن ديدة بلدية بوخنافيس ودوار القصير بلدية سفيزفو الخلايفية بلدية تلموني .

وحسب السيدة مديرة التعمير مقدار فتحة فإن هذه العملية المدرجة في برنامج 2023 رصد لها مبلغ يزيد عن 66 مليار سنتيم مشيرة إلى أن الإجراءات الإدارية والتقنية أدركت مرحلتها الأخيرة وأن المقاولين الذين تم اختيارهم سيبدأون الأشغال التي ستتراوح مدتها ما بين شهر و 4 شهور مع أواخر الشهر الجاري ملفتة النظر إلى أن هذا المشروع يأتي لتحسين الإطار المعيشي لدى هؤلاء السكان بعد أن كانوا من قبل قد استفادوا من شبكات الصرف الصحي والغاز والكهرباء.



## عجلة التنمية متوقفة بقرية زغلول بمعسكر السكان يستعجلون تدخل الوالي

شهرزاد بهلوي

يُنشد سكان قرية زغلول بولاية معسكر الوالي من أجل برمجة زيارة عاجلة إلى منطقتهم والوقوف عن كثب على جملة النقائص التي تتخبط فيها القرية منذ سنوات ودفع عجلة التنمية بالمنطقة التي قال سكانها أنها منذ حوالي 15 سنة لم تحظ بزيارة خاصة من قبل المسؤولين الولائيين للمنطقة لتفقد ومعاينة المشاكل التي يتخبط فيها السكان وبرمجة مشاريع تنموية، وحسب السكان فإن القرية بحاجة ماسة لمشروع

مدرسة جديدة للحد من الاكتظاظ الذي تشهده المدرسة الوحيدة بالقرية والتي يدرس بها أكثر من 400 تلميذ، حيث أن هذه المدرسة لم تستفد منذ دخولها حيز الخدمة سنة 1981 من أي مشروع تهيئة أو طلاء، وهو ما جعلها تعرف تدهورا كبيرا كما أنها لا تحتوي على مساحة مخصصة لممارسة مادة التربية البدنية، من جهة أخرى قال سكان القرية أنهم بحاجة ماسة كذلك إلى متوسطة كون أن جميع تلاميذ الطور المتوسط يزاولون دراستهم بمتوسطة زهانة، حيث أنهم باتوا يتلقون صعوبات أثناء

تنقلهم من مكان إقامتهم إلى المؤسسة التعليمية، وهو الأمر الذي سيؤثر حتما على مردودهم الدراسي، حسب تصريحاتهم التي أشاروا من خلالها إلى حاجة القرية الملحة في تعبيد الطريق والذي أصبح يقول المتحدثون أنه بمثابة حلم كون أنه لا يزال يفتقر حياة المشاة وأصحاب المركبات على حد سواء، بسبب وضعيته المتردية، في سياق ذي صلة نوه السكان إلى مشكل غياب الخدمات بالعديد من المرافق بالقرية كالملاعب البلدي الذي يفتقر للأرضية الصالحة لممارسة كرة القدم والنشاطات

## تشديد على تسليم مجتمعات مدرسية قبل نهاية السنة

صهراري لسن

اطلع والي معسكر على وضعية قطاع التربية في الولاية وحالة تنفيذ المشاريع المسجلة في هذا القطاع خلال اجتماع مسؤولي القطاع، حيث أكد فيه المسؤول التنفيذي الأول على أهمية وضرة الاستعداد والتحضير التام للدخول المدرسي المقبل، مسديا تعليمات تتعلق بتحديد وترتيبها كاحتياجات أولى واحتياجات ثانية، وبالإسراع في الإجراءات المتعلقة بالبرنامج الإضافي الاستدراكي قبل تاريخ 31 ديسمبر 2023. وفي هذا السياق تم تحديد برنامج دراسة ومتابعة وإنجاز 247 أقسام متوسطة، 32 مجمعا مدرسيا

و19 مطعما مدرسيا. البرامج من شأنه تغطية الاحتياجات الأولية للولاية وضمان دخول مدرسي مريح للتلاميذ من خلال تخفيف الضغط على المدارس التي تشهد اكتظاظا وتجنب غناء التنقل. كما تم الإطلاع على وضعية تقدم المشاريع الممنوحة في إطار دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات لسنة 2023 الخاصة بقطاع التربية، وإسداء تعليمات صارمة بالإسراع في الانتهاء من الأشغال، ولمدير التجهيزات العمومية تطبيق الإجراءات القانونية في إنجاز الأشغال، في انتظار عقد اجتماعات مباشرة مع المقاولين لتسريع آجال تسليم المنشآت، ولقاءات شهرية لتقييم التحضيرات

للدخول المدرسي المقبل. وعليه كل الهيئات المعنية مطالبة بالتعلي بالصرامة والمتابعة الدقيقة وإيجاد الحلول السريعة وتحمل المسؤولية في تنفيذ برامج الدولة لتكون جاهزة للاستغلال مع الموسم الدراسي المقبل 2024/2025. وشدد الوالي على توفير التدفئة المدرسية خاصة مع اقتراب فصل الشتاء حيث أن صحة وسلامة التلاميذ تأتي بالمركز الأول من خلال توفير ظروف مدرسية جيدة، على غرار الإطعام والنقل المدرسيين، مؤكدا على التزامه التام بتوفير أمثل الظروف لتعمير التلاميذ وذلك عبر تسخير الوسائل المادية والبشرية والمتابعة الدائمة والدقيقة لهذه الوضعية.

## لتحديد المستوى بالتكوين المكثف 500 مترشح بعين تموشنت يجتازون امتحان اللغة الفرنسية والإنجليزية

لوريس س.



تم أمس على مستوى جامعة «بلعاج بوشعيب» بعين تموشنت، إجراء امتحان تحديد المستوى الخاص بالتكوين المكثف في اللغتين الفرنسية والإنجليزية في دورة الشتاء التي ينظمها مركز التعليم المكثف للغات التابع للجامعة لفائدة 500 مترشح، على أن ينطلق التكوين بالمركز ابتداء من الأسبوع القادم، حسب ما ذكره الأساتذة المنظمين للتكوين

المتكونون من طلبة الشعبتين أن مثل هذا التكوين يحفزهم على العمل في مجال البحث الأكاديمي للغتين باعتبارهما لغتا العصر وكل البحوث تتم بإحداها خاصة اللغة الإنجليزية التي أصبحت ظاهرة يتهاافت على دراستها كل كبير وصغير لإغناش معارفهم العلمية في مجال البحث الإلكتروني.

والذي يهدف إلى إعطاء مهارات جديدة للمتكونين في الشعبتين وكسبهم لمعلومات مكثفة حول المناهج الجديدة للغتين في أطر أكاديمية محددة، ومن المنتظر أن يلتحق المستفيدون من التكوين بمقاعد الدراسة والتكوين ابتداء من يوم الأحد القادم بمقاعد الدراسة حسب رزنامة تم إعدادها في هذا المجال العلمي ومن جهتهم أكد

تيميمون

## تعليمات بالإسراع في تنفيذ المشاريع المتأخرة ببلدية دلدول

ب. بلوي

أقرب الأجال، خاصة فيما تعلق بتعيين قابلة بهذه العيادة. وكما جرت عليه العادة عند زيارة البلديات والدوائر، عقد السيد صونة بن عمر جلسة عمل مع فعاليات المجتمع المدني وممثلي الحركة الجموعية بقاعة الاجتماعات لبلدية دلدول بحضور رئيس دائرة أوقروت ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية دلدول، وذلك للاستماع لانشغالاتهم المتعلقة بالدرجة الأولى بالتنمية المحلية والعمل على إيجاد حلول لها بحضور المدراء التنفيذيين لمختلف القطاعات التي لها علاقة مباشرة مع المواطن وغيرها من انشغالات المتدخلين، والي الولاية أكد في تدخله على ضرورة الالتزام بالاستماع إلى انشغالات المواطنين والرد على العرائض في حينها، إشراك المجتمع المدني أثناء اقتراح مختلف العمليات، تكثيف الاجتماعات محليا وإعلام المواطنين بالمشاريع المسجلة لصالحهم، وكذا تلمين مجهودات الدولة في مجال تحسين الخدمة العمومية، الإسراع في تنفيذ مختلف البرامج التنموية مع احترام آجال التنفيذ، السهر على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص داخل إقليم البلدية ن بالإضافة إلى المتابعة الدورية والصارمة للمشاريع قيد الإنجاز واستلامها في آجالها المحددة مع التأكيد على النوعية في الإنجاز، استقبال المواطنين في أحسن الظروف والرد على انشغالاتهم بجدية وإشراكهم في اقتراح المشاريع والعمليات التنموية .

قام والي تيميمون أول أمس بجولة تفقدية مكثفة في بلدية دلدول الواقعة على مسافة حوالي 80 كلم جنوب مقر الولاية تيميمون. هذه الجولة شهدت تفقد العديد من مشاريع المؤسسات الحيوية في المنطقة . حيث عاين خلالها الوالي مشروع دراسة وإنجاز وتجهيز مطعم مدرسي بسعة 100 وجبة بمدرسة المجاهد الحاج محمد بريوشي بقصر الحتيان، حيث أبدى عدم رضاه على التأخر الكبير في تنفيذ المشروع وعدم احترام المقاييس التقنية، وأعطى تعليمات صارمة لرئيس دائرة أوقروت على ضرورة الإسراع في تنفيذ إجراءات الفسخ وإدراج المقابلة المكلفة بالإنجاز في القائمة السوداء. ثم انتقل الوالي إلى قصر أوزير، وعاين مشروع إنجاز خزان مائي بسعة 300 متر مكعب، ويشأن هذا المشروع الهام، شدد الوالي على ضرورة تسليم المشروع نهاية جانفي 2024 ووضع حيز الخدمة قبل الصائفة المقبلة. ونزولا عند رغبة سكان قصر أولاد عبد الصمد، قام المسؤول الأول بالولاية بمعاينة السكنات المعرضة لزحف الرمال واطلع عن كثب على مدى معاناة السكان جراء تراكم الرمال . تواصلت الجولة التفقدية بزيارة العيادة المتعددة الخدمات، أين تم الاستماع إلى طاقمها الطبي، حيث أسدى تعليماته لمدير الصحة ورئيس الدائرة للتكفل الأمثل بانشغالات الطاقم الطبي في

## الحماية المدنية ببرج باجي مختار تنظيم دورة تكوينية بشعار «مسعف لكل عائلة»

ب. بلوي

المدنية ببرج باجي مختار إلى أن هذه الدورة التي من المنتظر أن تتواصل على مدار 15 يوما، سيشرف على تأطيرها ضباط الحماية المدنية، على أن تتضمن دروسا نظرية وتطبيقية في مجال الإسعافات الأولية بغرض غرس ثقافة وقائية في المجتمع، إلى جانب جعل المستفيدين من هذه الدورة التكوينية في جاهزية تامة للتدخل في حال حصول الحوادث.

أشرفت أول أمس المديرية الولائية للحماية المدنية ببرج باجي مختار، على انطلاق دورة تكوينية تحت شعار «مسعف لكل عائلة» لفائدة الشباب المسجلين من جميع فئات المجتمع عبر الوحدة الرئيسية لبرج باجي مختار والوحدة الثانوية بتيمياوين. وفي ذات السياق، أشار مدير الحماية



## السواحلية بتلمسان البلدية تطالب باسترجاع أرضية «الميناء الجاف» لتجسيد المشاريع

فائزة. ش

ينتظر المجلس الشعبي البلدي بالسواحلية ولاية تلمسان، بفارغ الصبر استرجاع الأرضية، التي تم تخصيصها منذ أزيد من 10 سنوات، لإنجاز مشروع الميناء الجاف، وألقي آنذاك بعد صدور مرسوم رئاسي، منع تجسيده بحجة وقوعه بمنطقة عمرانية أهلة بالسكان، وبموجب بقاء الأرضية على حالتها، رغم أن إدارة الميناء، تحصلت عليها لتشييد ذات المشروع بقرار ولائي، إلا أنها ظلت تراوح مكانها دون استغلال.

وحسب ما أكده سمير ترنان، نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي، فإنهم يستعجلون الإفراج عن القطعة الأرضية، التي تتربع على مساحة تسعة آلاف متر مربع، بغرض تحقيق بعض المشاريع، التي تنقص هذه الجماعة المحلية، على غرار : مدرسة ابتدائية ومقر للحماية المدنية وسوق أسبوعية مجهزة بمختلف المرافق التجارية، وهي من مطالب سكان البلدية، لاسيما وأن الأرضية تقع على بعد 200 متر من مدينة "تونان"، ولذا أرسلوا إلى إدارة الميناء، بهدف تفعيل الأرضية، وعدم تركها شاغرة، أمام قلة العقار العمومي بالسواحلية. وسبق للمنتخبين المجلس الشعبي البلدي، وأن طرحوا وضعية الأرضية، على الوالي السابق، لتسهيل إجراءات استرجاعها، لأنها كانت في السابق، قبل أن تطالب نفس الإدارة بإنجازها مشروع ميناء جاف، ملكية أصلية للبلدية، ويرمجت فيها مشاريع تموية في التسعينيات، ولذا يحرص المجلس على استرجاع الأرضية، لاستخدامها في إطار المنفعة العامة، بما أن إدارة الميناء لا حاجة



لها، في استغلال التجزئة الأرضية، دون أي مشروع صيدي ويقائنا شاغرة، سيفلق على البلدية باب المشاريع، التي تلمح إلى تحقيقها لفائدة المواطن. وعلم من مصدر بمدرسة الصيد البحري، أن أرضية الميناء الجاف، كان يأمل متربص الصيد البحري، لاستغلال فضاءها المتواجد، بإقليم منطقة السواحلية لجعلها مزرعة، لإجراء الأبحاث والتجارب العلمية المتعلقة، بالمجال الصيد لاسيما وأن تكوينهم ينصب في شتى الشعب، المرتبطة بالصيد البحري والمهن الصيدية، وعليه شدوا أنظارهم كثيرا نحو هذه الأرضية، أملا منهم في ارتقاء تكوينهم الميداني وإنشائه على شكل مخبر مفتوح، أمام الطلبة الجامعيين المتخصصين في علوم البحار .

وأفاد مصدر عليم من الميناء التجاري، من الميناء التجاري المختلط، أن البحارة تحدثوا عن كل ما صادفتهم بعض الانشغالات المرتبطة بالميدان، لاسيما لانعدام مكان لإفراغ زيوت السفن، والتي لم يجد ملاك السفن، في تلك الفترة سوى الرمي في عرض البحر، مع أنه خرق للمياه بتعرضها للتلوث، وطالبوا بتحديد موقع للتخلص من الزيوت المحترقة، وأشاروا حينها إلى أرضية الميناء الجاف، بالسواحلية بدلا من الإخلال بمحيط ميناء الغزوات. هذا المشروع أشارت إليه اللجنة الولائية للفلاحة والغابات والصيد البحري بالمجلس الشعبي الولائي، في العهدين السابقين لكن لم يتم دراسة وضعية الأرضية بعد.

### تيارات

## توزيع أكثر من 150 زوجا من الأحذية والجوارب على منتسبي جمعية «الأمان»

المعوزة، بل أصبح في إمكانها إطلاق مشاريع ذات طابع إنتاجي، كمساهمة الأرامل في مشاريع كالحياطة والطرز التي تساهم في دعم الاقتصاد الوطني، وتقضي على فكرة الاحتياج. وبالمناسبة، وحسب أعضاء الجمعية، توجه نداعنا إلى كل حركات المجتمع المدني، من أجل فقط، إلى الفكر الاقتصادي بتفعيل الأرامل في المؤسسات الاقتصادية .

تشتمل أكبر عدد ممكن من الأيتام والمحتاجين، وحسب هذه الجمعية فإن مبادرة توزيع ملابس والأحذية تحولت إلى تقليد في الجمعية، دأبت عليه منذ سنوات، حيث يجري الشروع في توزيع الملابس الشتوية، وحسبه، فإن الجمعية تتلقى دعما كبيرا من قبل المحسنين، الذين عودوها على التضامن معها، لإسعاد الأيتام والفقراء والجمعيات اليوم، لم تعد عبارة عن مؤسسات خيرية، إنما هدفها دعم العائلات الفقيرة

شرعت جمعية "الأمان" لرعاية وترقية الأيتام بالتنسيق مع جمعية "شباب الإحسان" لولاية الجزائر العاصمة، نهار أول أمس بتيارت، في توزيع أكثر من 150 زوجا من الأحذية والجوارب على منتسبي جمعية "الأمان"، وتأتي هذه الخطوة، حسب رئيس الجمعية، في إطار التوأمة بين الجمعيتين الحريصتين، دوما على ترك بصمة واضحة في العمل الخيري وتوسيع العملية التضامنية،

### الشلف

## حملة لغرس 10 آلاف شجيرة بالمدينة

أ. دغموش



المسؤول تزيين المحيط والمساهمة في تلطيف درجة الحرارة، لاسيما وأن "الشلف" معروفة بالارتفاع الكبير في درجات الحرارة، خلال فصل الصيف وفوائد الشجرة لا تخفى على أحد. المبادرة تبقى مفتوحة لمختلف بلديات الولاية من أجل المشاركة والقيام بنفس العملية عبر مناطقهم من أجل تعميم المبادرة والمجلس يساهم مع جميع البلديات التي تخترط في العملية وتخصص جزءا من ميزانياتها، لشراء شجيرات بهدف غرسها . كما تبقى مشاركة رؤساء الأحياء ضرورة عبر مختلف البلديات، أسوة بنظرائهم عبر مدينة الشلف مركز، لأن مشاركة المجتمع المدني مهمة حسب نفس المسؤول.

رقم 4، سواء عبر الجهة الغربية، وصولا إلى غاية الحدود مع ولاية غليزان، أو جهة الشرق وصولا إلى ولاية عين الدفلى، الهدف حسب نفس

"معا من أجل الشلف خضراء"، هو عنوان المبادرة التي يقودها المجلس الشعبي الولائي بالشلف، بمشاركة المجتمع المدني، الهدف منها غرس نحو 10 آلاف شجيرة تزيينية، داخل وبمحيط مدينة "الشلف"، وحسب رئيس المجلس الشعبي البلدي إبراهيم بوزيان، في تصريح لإذاعة "الشلف"، فإن الحملة شرع فيها منذ شهر أوت الماضي، وتم غرس أكثر من 2000 شجيرة، ساهم في اقتنائها البعض من المحسنين، وقد تم غرس هذه الشجيرات، عبر كل من حي "السلام" وجنوب مطار "أبو بكر بلقايد"، كما تشمل عملية الغرس حواف الطريق الوطني

### البيضا

## الانطلاق في إنجاز 5 منشآت فنية

المنظر الجميل. ومن جهة أخرى، ينتظر أن تنطلق قريبا أشغال تزيين الشطر المتبقي من الطريق الوطني رقم 107 في جزئه التابع لبلدية بريزينة (البيضا) في اتجاه بلدية متليلي (غرداية) على طول 35 كلم. وفقا لذات المتحدث فإن العملية حاليا في طور استكمال بعض الإجراءات الإدارية.

خاصة بالمركبات وجسر (مغير) للراجلين، وذلك من أجل فك الاختناق المروري وتسهيل وتنظيم حركة السير. وستربط هذه المنشآت الفنية، التي حددت آجال إنجازها بعشرة أشهر كل من حي أولاد يحي يحي قصر بخيرة، وحي اللوز يحي المذبح البلدي، وحي قصر بخواضة يحي سيدي الحاج بحوص، والمجمع السكني الثانية 1 بالمجمع السكني الثانية 2، وحي القدس يحي

انطلقت هذه الأيام، أشغال إنجاز خمس منشآت فنية (جسور) بمدينة البيضا، حسبما أستفيد أمس لدى مدير الأشغال العمومية. وأوضح يوسف خليفة أن هذه العملية التتموية الهامة التي شرع في تجسيدها في بداية نوفمبر الجاري، قد رصد لها غلاف مالي يفوق 448 مليون دج في إطار البرنامج القطاعي وتخص إنجاز جسور تمر فوق وادي البيضا، منها 4

### سعيدة

## أوامر بتسريع أشغال تزويد دوار أولاد جلول بالغاز

الوادي بمركز البلدية، ليتم تدشين المجمع المدرسي من نوع D1 والذي تم استغلاله كملحقة متوسطة بلوادي الطيب بقرية وادي فليط. أما بلدية عين الحجر وقف والي ولاية سعيدة على مشروع إنجاز مدرسة ابتدائية نوع أ بالتجزئة 92 حصة بسيدي مبارك مع معاينة مشروع إنجاز مسبح نصف أولمبي 25 مترا بمركز البلدية ليلتقي الوالي فعاليات من المجتمع المدني بالمركز النفسي البيداغوجي أين تم تسجيل انشغالات الساكنة و الاستماع إليها.

حل والي ولاية سعيدة، مرفوقا برئيس المجلس الشعبي الولائي، بدائرة عين الحجر، في زيارة تفقدية إلى عدد من النقاط، حيث تم تدشين المطعم المركزي لمدرسة "شريفي قادة" ببلدية سيدي معمر وبلدية "سيدي أحمد" تم وضع حيز الخدمة الخزان المائي، الواقع بقرية "طافرونة"، في حين أعطيت إشارة انطلاق مشروع، تزويد دوار أولاد جلول بالغاز الطبيعي، إذ تم حث المقاول على الإسراع في وتيرة أشغال المشروع، ليستفيد منه السكان في أقرب وقت، وبلدية مولاي العربي، تم معاينة تهيئة

### حوادث

#### غليزان

## مصرع شخص وإصابة آخرين إثر اصطدام شاحنتين

لقي شخص حتفه وأصيب اثنان آخرا بجروح في حادث مرور وقع ببلدية الحمادنة (30 كلم شرق غليزان)، حسب ما علم لدى المكلف بالإعلام لمصالح الحماية المدنية للولاية. وأوضح ذات المصدر أن الحادث وقع أول أمس على مستوى الطريق السيار (شرق-غرب) باتجاه وهران بالقرب من محول الحمادنة إثر اصطدام بين شاحنتين.

#### معسكر

## 4 مروجين للمخدرات بيوحنيضية يقبعون في الحبس

صمراوي حسن

أوقفت فرقة مكافحة المخدرات بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية معسكر، أربعة مشتبه فيهم بترويج المؤثرات العقلية بيوحنيضية مسبوقة قضائيا، تتراوح أعمارهم بين 28 و43 سنة، وضبط بحوزة أحدهما 497 قرصا مؤثرا عقليا من نوع إكستازي و480 آخر من نوع بريقابالين 300 ملغ داخل كيس بلاستيكي، إضافة إلى مبلغ مالي قدره 5 آلاف دج من عائدات الترويج. التحقيق معها أسفر عن تحديد هوية شريكهما وتوقيفهما بذات البلدية، وتفتيش مساكن الموقوفين.

#### البيضا

## 14 جريحا في حادث مرور بطريق البنود

بلواسع. ج

تدخل المركز المتقدم للحماية المدنية بالبنود، في أقصى جنوب ولاية البيضا، على الساعة 13 و25 دقيقة من أجل حادث انحراف وانقلاب سيارة بالطريق الوطني رقم 06 ب على بعد 12 كلم من المركز المتقدم حيث خلف 14 جريحا تتراوح أعمارهم بين 1 و81 سنة بعضهم يعانون من إصابات متفاوتة الخطورة قدمت لهم الإسعافات الأولية وتم تحويلهم إلى العيادة متعددة الخدمات بالبنود.

#### سعيدة

## 12 جريحا في حادثي مرور

تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة يوب ليلة السبت إلى الأحد من أجل حادث مرور بالطريق الوطني رقم 92 الرابط بين ولايتي سعيدة وسيدي بلعباس الحادث يتمثل في انحراف وانقلاب سيارة أجرة كان على متنها 9 ركاب خلال هذا الحادث سجل إصابة ثمانية أشخاص من بينهم امرأة حامل بالنسبة للإصابات فهي متعددة ولم تكن خطيرة تم تقديم الإسعافات الأولية الضرورية في عين المكان ونقلوا إلى مستشفى ادجير بن ثابت بيوب لتلقي العلاج كما تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية سعيدة في نفس اليوم من أجل حادث انحراف سيارة نفعية من نوع طويطا هيليكس بالطريق الولائي رقم 15 ما بين سيدي بوبكر ومولاي التهامي خلف الحادث إصابة شخصين بجروح متفاوتة الخطورة من بينهم طفلة. تم إسعافهما، ثم تم نقلها إلى المستشفى لتلقي العلاج. ب. بوعناني



النضال الثقافي يسمو بالثورة النوفمبرية في قيم الحرية

## الإبداع.. سلاح الدفاع



## تعليق

التنوير...  
من أجل التحرير

بقلم: صالح رويبي

النضال الثقافي ضد الاستعمار الفرنسي، كان الجبهة العاملة الفاعلة بكل أنواع الإبداع الوطني الشعر، الرواية، المقالة التمثيل التصوير، الرسم، قصد تفعيل الهوية الوطنية العربية الإسلامية الإنسانية بلغة الضاد من جهة ولغة المخالف والمختلف من جهة أخرى وعلى سبيل المثال نذكر النضال الثقافي الجهادي القلمي لعناصر جمعية العلماء المسلمين الجزائريين (بشلائية) لا تقبل المساومة والمقايسة وهي الجزائر وطننا، العربية لغتنا، الإسلام ديننا في مواجهة الجزائر فرنسية.

الاستعمار الفرنسي سعي إلى محو الذاكرة الثقافية الجزائرية بالتجهيل ونهب الكتب والمخطوطات وتحويل المساجد إلى كنائس و القصور والمعالم الأثرية إلى مقرات عسكرية ومع إرفاق ذلك بإدخال إضافات تمحو الرموز السابقة لها.

حتى الكنوز الثقافية تم تهريبها إلى الضفة الأخرى وحتى الشعر الشعبي للمحون أدى دورا تنويريا لأبناء الجزائر وفي نفس الوقت كان مواجهها بالعامية للفرقاء الدخلاء والرصيد الثقافي المنجز في زمن الاستعمار يشهد على جهاد الأعلام الوطنية الفاعلة وطنيا وعربيا وكونيا فالتعريب كان التغريب على مدار 132 سنة بمسار جهاز ثقافي يقاوم ولا يساوم.

سأهمت في النضال السياسي بالصوت والصورة، وتمكنت بفضل توثيقها للمعارك والأعمال الإجرامية التي كان يقترفها المحتل الغاشم، من إقناع العالم بالقضية الجزائرية.

لقد كانت الأعمال الفنية وسيلة جادة لمحاربة الاستعمار، وأداة فعالة لدعم الكفاح الثوري، كما كانت وجها من وجوه المقاومة ومراة عاكسة لكل ما كان يحدث من وقائع وجرائم وانتهاكات في حق الجزائريين، واليوم صارت هذه الأعمال بمثابة وثيقة تاريخية وأرشيف يعتمد عليه الطلبة والباحثون في إجراء بحوثهم ودراساتهم حول تاريخ الجزائر ومعارك ويطولات المجاهدين، وحول كل التفاصيل التي يعجز البعض عن وصفها، تاركا المجال للفنان الذي دوما يبدع في ترجمة المشاعر ونقل الحقائق بطريقته الخاصة، وبشكل يجعلنا نعتز بتاريخنا وبمجد ثورتنا ونضال أبطالنا .

المشوهة، وما سجلته الذاكرة الوطنية من أعمال ثورية خالدة يكفي للإقرار بأهمية نضال الفنانين والمثقفين، وهناك أسماء كثيرة نعتز بها ونفخر بما قدمته من جهود في سبيل نيل الحرية، سواء في المسرح أو السينما أو الأغنية الثورية وفي الأدب وكتابة الأناشيد والفرن التشكيلي، وغيرها من المجالات الإبداعية التي أسهمت بشكل كبير في نجاح العمل الثوري وتقريبه من الجزائريين في تلك الفترة الصعبة، خصوصا أن الكثير من العروض الفنية كانت تستخدم كهمزة وصل بين المجاهدين والشعب الجزائري، هذا الأخير الذي كان يتلقى الرسائل الثورية بكل ذكاء خاصة عبر حلقات " المداح" الشعبية التي كانت تنظم في الأسواق، دون أن ننسى الأفلام التي كانت تعرض أمام الرأي العام الدولي، خاصة بعد أن تم تأسيس المدرسة السينمائية لجبهة التحرير الوطني التي

لطالما كان النضال الثقافي شريكا حقيقيا في الدفاع عن القضية الجزائرية إبان الفترة الاستعمارية، كما كان داعما للنضال الثوري منذ البداية بفضل أسماء فنية وأدبية ناضلت بصوتها وقلمها وموسيقاها ورسوماتها من أجل نشر الوعي وسط الجزائريين وبث الحماس في قلوب المجاهدين الذين قدموا النفس والنفيس في سبيل نيل الاستقلال والتخلص من سيطرة الاستعمار الغاشم، الذي يبدو أن الثقافة أخافته بشكل كبير وجعلته يترصد تحركات الفنانين والمثقفين، وفي كل مرة يرسم خطته الجهنمية للإطاحة بالأقلام الفكرية وبالعقول المبدعة لأنه يدرك أهمية النضال الثقافي وخطورته على مصالحه الإنسانية والمخزية.

أحرارا في أرضهم، يتنفسون هواء بلدهم النقي بعيدا عن مظاهر التلوث الاستعماري، وبالتالي سيحرصون على حماية وطنهم والدفاع عنه مستقبلا وعدم السماح لأي كان بالتعدي على حريتهم، لذلك فإن دور المفكر والفنان هام جدا في بناء الحضارات وصقل العقول ونشر الوعي السياسي وأيضا في حماية الأجيال من الانزلاقات والأفكار

لا يقتصر النضال الثقافي فقط على تقديم عروض مسرحية وسينمائية تندد بالاستعمار ولا بكتابة نصوص تكشف فيها شناعة ووحشية الاحتلال أمام الرأي العام الدولي، بل يتعدى دورها إلى غرس مشاعر الوطنية لدى الأطفال الذين سيبدركون وهم في مرحلة عمرية معينة أهمية الاستقلال وحب الوطن... أهمية أن يكونوا

عالية بوخاري





## استخدام الأعمال الفنية كمنصات لتوعية الشباب ونشاط هام لدعم الكفاح الثوري

مستغانم

● **الجمعية الثقافية السعيدية : " أول عرض بمستغانم كان في 1926 كتيبه الشيخ علوي لتوحيد الشباب"**  
 ● **الكشافة الإسلامية الجزائرية : التنسيق مع جيلالي بن عبد الرحيم و كايي لتقديم دروس في الوعي السياسي"**

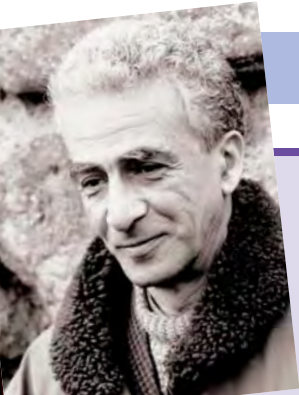
التحرير الوطني الذان طلبا من رئيس جمعية السعيدية آنذاك تنظيم مهرجانات بالدواوير والقرى الريفية، وكانت الفرقة تضم عددا من الفنانين الذين كانوا ثورين أكثر منهم قربا للفن بلقاسم ، بن محمد ، شويخ ، بشقراني ، محمد ، بشالي المدعو علا ، مزورز و هو شقيق كايي ، والكوميدي فتحي عصمان، مجيد خليل ، يوسف بلهاشمي، وجمال بن صابر.وكانت هذه المجموعة تؤدي سكاتشات تحمل في مضمونها رسالة إلى الشعب من أجل نيل الاستعمار ومباركة الثورة التحريرية . . . ويبيى كين بن بلقاسم بن يحيى بن ذهيبه بن عبياد وبين عبد الحليم المدعو سي جيلالي أبطال مستغانم في استغلال الفن إلى نشاط كفاخي ونضالي إبان ثورة التحرير المجيدة والدفاع عن الشخصية الجزائرية.



1920 والمتوفى في 1990 ، الذي يحمل المسرح الجهوي الجديد لثمنائه اسمه، حيث يعد أحد أعمدة المسرح المستعمر على اعتبار أنه شكل مستغانم لمقاومة المستعمر على اعتبار أنه شكل من أشكال النضال والجهاد في تلك الحقبة ، حيث استطاع أن يهيئ الجو العام للكفاح من أجل تحقيق الوعي السياسي بين أفراد وجعل القضية الوطنية هم كل جزائري.

كما شكل المسرح سلاحا فعلا خلال الثورة الجزائرية في مهمة دعم الكفاح المسلح للجزائريين ضد الاحتلال الفرنسي، ولعب هذا الفن الأدبي دورا في حشد الشعب الجزائري ضد الاستعمار من خلال التمثيليات التي تروي حقائق ثورية، خاصة العناية التي أعانها الجزائريون نتيجة تسلط الاحتلال عليهم.

حيث ساهم عدد من المسرحيين بمستغانم في الدفاع عن القضية الجزائرية، من خلال أعمال فنية كانت تهدف إلى توعية المواطنين وتعرضهم ضد المستعمر الفرنسي من أجل الحرية ومحاربة كل أشكال الخضوع ، منهم ولد عبد الرحمان كايي وجيلالي بن عبد الحليم وجمال صابر وغيرهم . ويقول "شارف فوسم" أحد الفاعلين في جمعية "حي تجديت" بمستغانم ، إن المسرح قد تمكن من خلال الإبداعات من استرجاع الوطن بهويته وقيمته الثقافية والحضارية التي حاول الاستعمار الفرنسي انتزاعها من الشعب الجزائري. وأن حسيه حاول العديد من المثقفين إبان حرب التحرير القيام بأعمال مسرحية التي متدندة السطاش الاستعماري في الجزائر،ومن أبرز الفاعلين في النشاط الكفاخي تذكر أبو المسرح الراحل "سي جيلالي بن عبد الحليم" المولود عام



## كاتب ياسين الروح الثائرة المعادية للظلم والاضطهاد



بقلم : **إميوت بن براهيم**

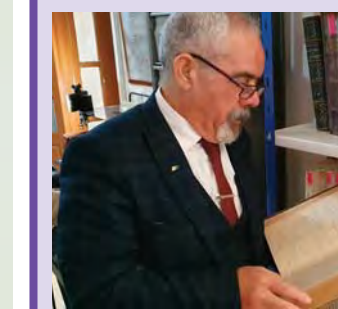
السابق، باستثناء عدد قليل من الكتيبات ومنها : رواية"المصلع النجمي" ، حتى أنه شاع بين المثقفين وقتذاك بأن كاتب ياسين قد ألق نهايتا عن الكتابة .. على آية الحال، كانت هذه ردة فعل طبيعية من مثقف عضوي ناضل طويلا لأجل اعتناق الفكر من التمسك بالاضطهاد، وتحزب الوطن من الاستعمار والأوبئة والفساد، فلم يجد ذلك من موقف يتبناه إزاء التسلط والتفرد سوى التسرف موقتا عن الكتابة

والاستراحة كالشجعان لاستعراق في التفكير حول الوضع المستعبد في الجزائر .

بعد عاها كتاب ياسين إلى الوجود من بوابة مسرح سيدي بلعياض، واستأنف ثورته من جديد بسلاح المسرح ، هذا الفن الذي قال بشأنه : "لقد وصلنا على المسرح إلى المألوفين ، في حين أن الشعر والرواية وأصولنا إلى بضعة آلاف فقط من التامقين بالفرنسية... .

والسلفاء فقد حشفت مسرحيات مثل : فلسطين المدعوة الرجل ذو الذئب المطاوع ، محند خُذ حبيبك من النديع والتزوج ما لم تحققه أشجار وروايات كاتب ياسين مجتمعة، مع استثناء "نجمة" طبعا، هذه الرواية التي اعتبرها القاد أرقى رواية بالفرنسية لكاتب غير فرنسي .. وقد مثل كاتب ياسين ذات مرة عن سبب إصراره على الكتابة باللغة الفرنسية فقال : أكتب بها لأقول للفرنسيين بأنني لسأت فرنسيا .. ومثل أيضا عن لغة نجمة تحديدا فأجاب : و هل ماتت نجمة عندما كتبتيها باللغة الفرنسية ؟!.. عندما كان الرجل : ثائرا ، مبدعا ، مستكبرا ، متمردا و متفقا عنيدا، لا يهدأ إلا بإد إلحق الأمر بحرية الوطن والأشنان والفكر ، وقد أفضى جل حياته يذود عن هذا الثالوث إذ سرعان ما شعر بالإحباط و أتر العزلة نتيجة تهيم المثقفين، ديمقراطيا سعيوا بعد مُضي عام كامل على أحداث أكتوبر 1988 .

## الباحث في التاريخ فاضل عبد القادر : «أهمية تدوين شهادات المجاهدين وتقديم حصص إبداعية تاريخية»



بن عاصم يحرص هتم الباحث في التاريخ فاضل عبد القادر من ولاية مستغانم، على أن تكون أعماله مرجعا تاريخيا هاما للطلبة والباحثين، لذلك يقوم دائما بتسجيل وأربع شهادات المجاهدين حول وقائع الثورة التحريرية المجيدة، وهو حاليا يكتب على تأليف كتاب بعنوان "التحضير للثورة، سواء من حيث المستغانم، مدينة الفن والتاريخ، الذي يحوي تسجيلات هامة وشهادات قيمة استطاع جمعها من الأوصياء التي كان يقدمها لإذاعة مستغانم تحت عنوان « ذاكرة شعب » ، وهو ثاني مستغل للموت بعد مقتل «واغادوقو، بيوركنا فاسو، وبعد توقف برنامج «ذاكرة شعب» ، لا يزال الباحث فاضل عبد القادر يطالب بشروط والجماعات لتأسيس تاريخية عبر الإذاعات المحلية لتدوير الرأي العام حول تاريخهم للمساهمة في إنارة طريقهم المستقبلي، على أن يزال يحث المجاهدين على تقديم شهاداتهم لتاريخ وللأجيال القادمة، لأنه كما يقول : كلما فقدنا مجاهدا، وبقفنا معه كتابا تاريخيا يروي مقلعا من تاريخ الثورة التحريرية وفي بعض الأحيان نفقد مكتبة برمتها،»

تعتبر مناجاة أولي أعمال كاتب ياسين التي نشرها بعد خروجه من المعتقل الذي مكث فيه عاما كاملا ، بسبب مشاركته وهو ابن 16ل ربيعا ، في مطاوعات 08 ماي 1945 بسطيف، وكانت هذه المجموعة الشعرية فعلا محصلة حوار داخلي أجراه الشاعر الشاب الشاعر مع نفسه في غياب المعتقل ..و كان لاستقراره بباريس ابتداء من 1947 والتقاءه بجموعه من المثقفين والأدباء والمفكرين أمثال أبيير كايي ، الأثر الإيجابي في توجهه الفكري الأدبي، إذ اقتحم عالم الصحافة وكتب العديد من المقالات المناهضة للاستعمار في جريدة الجزائر الجمهورية والكيسريوس وغيرهما، ونشط عددا من الحلقات الفكرية والثقافية وفرنسا والاتحاد السوفياتي ويدل على أخرى، منذد بالاحتلال، ومناويا بحرية الجزائر واستقلالها.. والنظمت هذه الروح الثائرة المعادية للظلم والاضطهاد في أشعار الجزائر العظيمة، وفي مجموع المسرحيات الصادرة له بعد رواية ، نجمة يبعث سنوات . . و بعد استقلال الجزائر ، لم تعفر فرحة كاتب ياسين طويلا ، والباحثين، لذلك يقوم العزلة نتيجة تهيم المثقفين، ديمقراطيا سعيوا بعد مُضي عام كامل على أحداث أكتوبر 1988 .



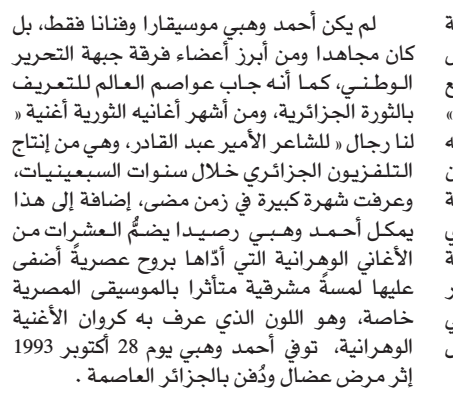
الضلال السياسي بالصورة والصوت، تدوير الرأي العام الدولي للقضية الوطنية العادلة، من خلال التوثيق القلمي للمعارك والأحداث الواقعية التي كانت تشهدا ساحات المعارك ال1961.أظهروا من خلاله أن النصر بلوح في الأفق ولابد ليل الاستعمار الغاشم أن ينجلي في مختلف المناطق الثورية، وساحات سياسة الأرض المحروقة التي كان ينتهجها جيش وأنعانتها الباطلة المضللة في عدوانها الانحلال الغاشم، وقد سارت جنبا إلى جنب مع مساعي النضال الدبلوماسي المحكم لجبهة التحرير الوطني، استطاعت كوريف لثورة المسلحة المجيدة، أن تساهم في مسار

## جواب عواصم العالم للتعريف بالثورة الجزائرية أحمد وهبي.. الفنان المجاهد



الفنان أحمد وهبي هو أحد مؤسسي الأغنية الوهرانية العريقة، واسمه الحقيقي «أحمد دريش التاجي»، تأثر في صغره بالأذان عندما كان يستمع إلى والده المؤذن في حي «المدينة الجديدة» الشعبي، إزداد اهتمامه الموسيقي عند التحاقه بالكشافة الإسلامية الجزائرية سنة 1937، أين كان يؤدي الأناشيد الوطنية، وفي سنة 1942 التحق بفرقة «بلاوي الهوراي»، وظهرت موهبته أكثر وهو يؤدي أغنية «نادان قلبي» للمحمد عبد الوهاب، في نهاية الثمانينات التقى مع شاعر الملحون عبد القادر الخالدي، الذي كتب له عددا كبيرا من أغنياته التي تولى هو تلحينها؛ مثل «علاش توموتي»، وبيا طويل الرقية»، و«الغزال»، في عام 1947.

## عميد أغنية المألوف الحاج محمد الطاهر الفرقاتي الفنان الذي تحدى الاستعمار بأغانيه الوطنية



الأمكان العمومية إبان الفترة الاستعمارية مثل «أنا العربي ولد العربية» ، كما لم يتوان في المشاركة في الدفاع عن الدين الإسلامي من خلال أدائه مدائح للرسول صلى الله عليه وسلم خلال فترة الثورة التحريرية على غرار «مدح خاتم الأنبياء» و«الصلاة على النبي الحبيب» وكان محمد الطاهر الفرقاتي يقوم بنشاطه الثقافي في ذلك الوقت تحت ضغط وتهديد السلطات الاستعمارية لكن استمراره لأداء أغانيه التي كان يؤديها في الحفلات والأعراس والأماكن العمومية بداية الخمسينيات، كما ساهم الحاج محمد الطاهر الفرقاتي في نشر حب الوطن من خلال الأغاني الوطنية التي أداها في الوطنية.

على المباشر من ساحات المعارك الطاحنة بين جيش التحرير والقوات الاستعمارية الفرنسية، لي شاهد العالم مدى بسالة الثورة ورغم هلة العتاد، وفتوها المستمدة من عقيدة الإيمان السراسخ بشأن أرض الجزائر للجزائريين، ولا يمكن أن تكون غير ذلك. وفي ذات السياق فقد أضاف متحدثا أن المخرج «يار كليون» أخرج فيلما وثائقيا سنة 1958، بعنوان «ساقية سيدي يوسف» يوثق فيه اللحظات العصبية التي عاشها سكان قرية صغيرة تونسية على الحدود الجزائرية، من خلال القصف الصديقة للثورة التحريرية، كيوغسلافيا وألمانيا الاتحادية، لتحريض الأفلام والتوزيع عبر العالم، من أجل إسماع الرأي العام الدولي الحقيقة المملحة التي تستر عنها فرنسا العدو الغاشم، وكان أول فيلم وثائقي قصير من إخراج سيسيل ديكوجيس عام 1956 بعنوان «الاراشون» تم تصوير أحداثه في مسرح عمليات الترحيل القسري وتشريد الأهالي وتشيت التجمعات السكانية قرب الحدود التونسية مدته 14 دقيقة، كما أخرج «رونيه فونتيه» فيلما وثائقيا بعنوان «الجزائر» تلتهم سنة 1957، مدته 23 دقيقة، صُوّرت أحداثه

الوقت نفسه. وبناء على ذلك تم تأسيس المدرسة السينمائية بجيلال الأوراس بالمنطقة الأولى، تحت القيادة العامة للجناب المسلح لجبهة التحرير الوطني، ويأشرف فني وقتني للسينما الفرنسي صديق الثورة «رونيه فونتيه» الذي التحق بالمنطقة الأولى مع مجموعة من المتعاطفين، أمثال «ييار كليون» و«سيسيل ديكوجيس» و«ييار شوليه» سنة 1956، ومهمة المدرسة التكوين وإنتاج الأفلام الوثائقية والتسجيلية منها، وتسليم النسخ الفيلمية بعد ذلك للجناب الدبلوماسي الجبهة، قصد إرسال المادة الخام للدول الصديقة للثورة التحريرية، كيوغسلافيا وإيطاليا والوطنية والجمعية للصورة وللصوت، وسلاح فني أيضا بامتياز، ونظرا للضرورة الحتمية لمساندة الثورة التحريرية، وضرورة إيصال صداه إلى أصقاع العالم، تبنى مؤتمر الصومال المنعقد بتاريخ 20 أوت 1956 بجمالية في مخرجاته فكرة استحداث خلية سينمائية كوريف للثورة المسلحة، للرد دعما تسوقه السينما الكولونيالية من أكاذيب وإدعاءات مغرضة، تثمين وثائقيا بعنوان «الجزائر» تلتهم سنة 1957، مدته 23 دقيقة، صُوّرت أحداثه

## الفنان التشكيلي محمد راسم عبقرى المنمنمات الذي أزعج فرنسا بلوحاته



لقد كانت إسهامات الفن التشكيلي الجزائري خلال الثورة التحريرية كبيرة ومتعددة، فهناك من الفنانين من برزوا في صفتهم خلال هذه المرحلة، حيث تجسد نضال الفنان التشكيلي الجزائري في موضوعات متعددة ذات اتجاهات فنية مختلفة، كفن المنمنمات عند الفنان «محمد راسم» الذي رأى النور سنة 1896 بالجزائر العاصمة، وهو ينحدر من عائلة عريقة لها علاقة خاصة بفن الرسم و الفن التشكيلي على وجه الخصوص، الأمر الذي ساعد على بروز أحد عباقرة القرن ال20 في فن المنمنمات.

## سراع الحبيب كملوك

لقد كانت إسهامات الفن التشكيلي الجزائري خلال الثورة التحريرية كبيرة ومتعددة، فهناك من الفنانين من برزوا في صفتهم خلال هذه المرحلة، حيث تجسد نضال الفنان التشكيلي الجزائري في موضوعات متعددة ذات اتجاهات فنية مختلفة، كفن المنمنمات عند الفنان «محمد راسم» الذي رأى النور سنة 1896 بالجزائر العاصمة، وهو ينحدر من عائلة عريقة لها علاقة خاصة بفن الرسم و الفن التشكيلي على وجه الخصوص، الأمر الذي ساعد على بروز أحد عباقرة القرن ال20 في فن المنمنمات.

أتم محمد راسم منذ حداثة سنه بفن المنمنمات الذي تمكن منه في وقت قصير جدا، ويشكل مذهب وملفت للانتباه كتنجية للجو الأسري الذي ترعرع فيه، عبقرى المنمنمات محمد راسم الذي سخر كل وقته خلال مرحلة التكوين لتطوير هذا الفن الذي أصبح البراد فيه دين منازع، وقد مكنته ثقوفه واجتهاده بهذا النوع من الفنون من الحصول عن جدارته على الجائزة الفنية الكبرى للجزائر عام 1933 ، ناز إيداعه، توفي محمد راسم سنة 1975 بمنزله العائلي بحي الأبيار بالجزائر العاصمة.



## الكاتب والمخرج المسرحي مصطفى بوري : «النضال الثقافي لم يكن يقل أهمية عن النضال السياسي»

كانت السلطات الفرنسية قد أصدرت قرارا سنة 1953 بمنع عروض «الحلقة» و«الغزال» ، وتهديدهم بالقتل أو النفي، لما كان في عروضهم من كبر الأثر على الرأي العام الجزائري، وهنا نلاحظ أن القرار كان عشية اندلاع الثورة، مما يدل على أن الاحتلال كان يستشعر خطرا داهما قد كادته مثل هذه الفنون الشعبية، ولم يكتف المحتل باستصدار قرارات المنع فحسب، بل عمل أيضا على إنشاء مقاومة ثقافية مضادة أيضا، فمنذ دعووا الأعمال الفنية التي لها غرض دعائي يخدم فكرهم الاحتلالي.

ومحو آثار التاريخ، واتهاء إلى منع وعلق أي مؤسسة يعتقد في فعاليتها من التعبئة العامة، ويضيف «بوري» أنه رغم ذلك كله كان ثمة تحدّ صارخ من طرف المجتمع الجزائري بعامته وخاصته، فمثلا يذكر التاريخ أنه في سنة 1843 كانت السلطات الاحتلالية قد أصدرت قرارا يقضي بمنع تقديم عروض عرائس الدمى التي كانت منتشرة في أوساط المجتمع الجزائري لأنها تساهم في تحريض الشعب ضد، ويذكر الرحبة «بولكر موسكو» أنه في سنة 1835 كان قد شاهد أحد عروض الدمى بمدينة الجزائر التي أثارت استمراءه نظرا لإيحاءته على حسب تعبيره حيث تظهر فيها الدمية المعلقة وهي تفرق منفرزة عسكرية فرنسية ويضرب جنودها بقضيب، ويذكر «اندوا» نقلا عن «دوشان» أنه شاهد عرضا لمسرح الإيطالي» في شارع القنصائل، هذا إضافة إلى فرق موسيقية وفنية أخرى عملت على الترويج للفكر الاستيطاني المقيت..

توفر بين الثورة الثقافية والنضال الثوري «القا بالثورة إلى الشارح بحضنتها الشعب».. انطلاقا من هذه العقولة الشورية للشهيد البطل «العربي بن مهدي»، تحدث الكاتب والمخرج المسرحي مصطفى بوري عن النضال الثقافي خلال الثورة التحريرية المجيدة، وطرح مسألة المسألة بصيغة أخرى: متسانلا كيف أمكن للشهيد الرمز أن تكون له هذه الثقة بقدره الشعب على احتضان الثورة رغم قلة العتاد الحربي، بل ورغم ندرته وضعفه وضآلة القوة العسكرية للثورة، وهل كان ذلك بعد نظر أم كانت مغامرة تحتمل فيها الهزيمة مثلما يحتمل النصر أيضا؛ طبعا قد تكون الأجابة بسيطة بالشكل الذي يجعل من الصعب ربط استمداد الشعب للاضطراب في الثورة بما سبق من نضال حيا المجتمع ثقافيا لتقبل الفكرة.

يقول مصطفى بوري إن النضال الثقافي لم يكن يقل أهمية عن النضال السياسي، وكان المحتل أثارت استمراءه نظرا لإيحاءته على حسب تعبيره حيث تظهر فيها الدمية المعلقة وهي تفرق منفرزة عسكرية فرنسية ويضرب جنودها بقضيب، ويذكر «اندوا» نقلا عن «دوشان» أنه شاهد عرضا لمسرح الإيطالي» في شارع القنصائل، هذا إضافة إلى فرق موسيقية وفنية أخرى عملت على الترويج للفكر الاستيطاني المقيت..



## الأستاذ عمر درقاوي / قسم علم الاجتماع بجامعة وهران -2- محمد بن أحمد : « الفن هو الوجه الآخر للثورة الجزائرية »

عائشة مدات



الجمهور ولم يتردد الفنان للحظة بأن يصدر من شعر الغزل باللهجة العامية في توجيه رسالة باللهجة الشاوية يحث فيها محبيه على مقاومة المستعمر. أمر عجل من التضييق عليه وطرده من فرنسا .

وعلى مستوى الشعر والكلمة فإن قصائد «مفدي زكريا» أثرا بالغا زلزل بأشعاره أركان الترسانة العسكرية الفرنسية بعدما أبدع شاعر الثورة في كلمات النشيد الوطني (قسما) الذي خط كلماته على جدران سجن بربروس بالجزائر.

ومن خلال سيمولوجية الصورة نجد أن الفن التشكيلي كان حاضرا بدوره بقوة ليجسد مأساة الجزائريين مع المستعمر الفرنسي من خلال أعمال كل من محمد إسباخم في عام 1957 بلوحة عنوانها «إلى أولئك الذين أرادوا العبور ويقوا»، وهي لوحة مهداة إلى هؤلاء الشباب الجزائريين الباحثين عن الحرية، والذين استشهدوا على «خط موريس»، وهي شبكة مكهربة أقيمت على طول الحدود الجزائرية التونسية. ولا يمكن تجاوز أيضا اللوحات الفنية للفنان التشكيلي فارس بوخاتم الذي التحق بصفوف جيش التحرير سنة 1957م، هذا الأخير الذي كرس فنه لإظهار الحياة اليومية للمجاهدين، وقد تجسد في سلسلة من اللوحات حملت اسم «المعارك». وفي الأخير، يكشف الأستاذ عمر درقاوي أن الفن كان من الأعمال الفنية المنكورة سالفًا يعمل بدون هواده على تأسيس لأرضية وعي جماعي نضالي لدى قطاع واسع من الجزائريين ساهم بالتسريع من عمليات التصدي للترسانة الدعائية الاستعمارية وأسمع صوت الثورة ومعاناة الجزائر خارج حدود الوطن ليطم التعريف والتشهير بقضيتنا العادلة وجعلها قضية رأي عام دولي .

أكد الأستاذ عمر درقاوي من قسم علم الاجتماع بجامعة وهران -2- محمد بن أحمد ، أن الفن الجزائري يساهم بكل أشكاله ( غناء، شعر، مسرح، فن تشكيلي...) في التعريف بالثورة الجزائرية، من خلال كوكبة من الفنانين الجزائريين قدموا أعمالا كانت تدوي وتصيح عاليا، رافضة لكل أشكال الاستبداد والتنكيل التي كانت تفرضها السلطات الاستعمارية الفرنسية على الجزائريين. فكان الفن هو الوجه الآخر للثورة الجزائرية وهو السلاح اللامادي الذي حملته ثلة من الفنانين الجزائريين ضد هذا العدو الغاشم، وكان الفن بمثابة الرشاش الذي دوى صداه وأسمع صوت أحرار الجزائر بالداخل والخارج، حتى أن العدو بات لا يتوانى في إصدار مذكرات توقيف وسجن لكل من تسول له نفسه بأن يمجّد الثورة ويتغنى ببطلانها ونكل شر تنكيل بكل من يقوم بإصدار أغنية أو قصيدة تسلط الضوء على أفعالهم الدنيئة والوحشية ضد الإنسان الجزائري.

ولنا في ذلك العديد من الشواهد، ففنيا على مستوى الأغنية وبسنة 1958 أنشئت الفرقة الموسيقية لجبهة التحرير الوطني بتونس تحت قيادة الكاتب المسرحي مصطفى كاتب، والتي كانت تتكون من قرابة خمسين عنصرا، هذه الأخيرة التي كان لها «دور بطولي» خلال حرب التحرير، وضمن حضريات التراث الشعبي للأغنية الثورية نجد أغنية «الطيارة الصفراء»، وهي قصيدة رثاء امرأة جزائرية لأخيها الذي استشهد بعد قصف الطائرة التي استخدمها المستعمر لإطلاق القنابل على الأبرياء العزل. وتقول كلماتها: «الطيارة الصفراء احبسي ما تضربيش، نسعي رأس خويا لميمة ما تضنيش نطلع للجبل نموت نموت وما نرنديش...». ولا يمكننا بهذا السياق أيضا تجاوز رثاء شهيد الأغنية الثورية الجزائرية «علي معاشي»، فغنى أغنيته «أنغام بلادي» الشهيرة التي بقيت راسخة في المخيال الجماعي لأجيال متعاقبة قبل الاستقلال ويعده والتي يقول مطلعها «يا ناس ما هو عزي الأكبر، يا ناس ما هو حبي الأكبر.. لو تسألوني نرح ونبشر ونقول بلادي الجزائر». وعلى مستوى فناني المهجر يقول الأستاذ عمر درقاوي إننا نجد أيقونة الأغنية الشاوية ابن الأوراس «عيسى الجرמוني»، ففي عام 1936 نشط حفلا فنيا بقاعة الأولمبياد، لقي تجاوبا كبيرا من قبل

### حارب الاحتلال بحنجرته القوية

### عيسى الجرמוني عميد الأغنية الشاوية



جئنا للسياحة ونعود إلى بلدنا؛ دلالة على أن تنقله إلى باريس لم يكن بحثا عن العمل أو تخلصا عن الثورة، بل كان سائحا جاء من بلد إلى بلد. ومن بين أقوى الأغاني الثورية المستمدة من الطابع الشاوي بالجزائر والتي يُجهل حتى الآن مصدرها أغنية «جينا من عين مليلة»، أو «جئنا من عين مليلة»، والتي ودّع فيها مجاهد أهله قبل استشهاده وتقدم باعتذاره لوالدته، وقد لخصت حجم المعاناة التي كان يعيشها الجزائريون مع الاحتلال الفرنسي، ومدى تمسكهم وإصرارهم على نيل استقلالهم.

كانت الأغنية الشاوية من أحد أسلحة الثورة ضد الاحتلال الفرنسي، وقد سطع نجمها أكثر خلال الثورة التحريرية مع عميد الأغنية الشاوية عيسى الجرموني (1885-1946) بصوته المميز، وكلمات أغانيه ذات المعاني «المشفرة» بالنسبة للاحتلال ولشعذ هم شعبه. وقد وصل تحدي عيسى الجرموني للاستعمار إلى مسرح «الأولمبيا» في باريس، فكان مصيره «الطرد» بعد أن أدى أغنية «حنا الشاوية» لا تقولوا، حنا جينا حواسه ونولوا» (نحن الشاوية لا يمكن أن تقولوا إننا أدلة،



## مستغانم فنانون وشعراء وكتاب يدعمون الثورة بأعمالهم الراسخة

الثورة والثوار، تنقل معاناتهم وآلامهم وأمانيتهم وأحلامهم، كما أنت أعمالهم الفنية دورا هاما في مساندة الثورة التحريرية، عبر نشر التوعية والحث على الجهاد ودعم الكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي، ومن بين أبرز المبدعين الذين أنجبهم ولاية مستغانم نذكر عميد الركب الجزائري ولد عبد الرحمان كافي، شيخ الأغنية البدوية الجبلية عين تادلس، وشاعر الثورة عبد القادر عرابي وأيضا الباحث في التاريخ فاضل عبد القادر .



الروح الوطنية في نفوس الجزائريين، على غرار مسرحية «كل واحد وحكمو»، «بني كلبون» و«ديوان القراقوز» .

## أول عمل يندرج ضمن المسرح الثوري في الجزائر المستقلة « 132 سنة » عرض خالد لولد عبد الرحمان كافي

المتأثرين بأعمال «قسطنطين ستانيسلافسكي» مؤسس المسرح الحديث، و«برتولد بريخت» الذي يعد من أهم كتاب المسرح العالمي في القرن 20، حيث نجح كافي في الجمع بين التمثيل والتغريب، صنفه الكثير من النقاد على أنه من كبار رجال المسرح الجزائري لما قدمه من أعمال ناجحة، كما يعد أول من أدخل الحلقة إلى المغرب العربي نظرا لاحتكاكه بالمداخلة، حضر الحلقات الشعبية، ونظرا لاتساع ثقافته وعبقريته نجح في المزوجة بين الثقافتين الشعبية والعالمية، عبد الرحمان كافي الذي عاش 61 سنة (1934 - 1995)، ترك من ورائه إرثا ثقافيا متنوعا لا تزال الجمعيات والجامعات تلقنه للطلبة وعاشقي الركب الثوري والاجتماعي، وكلها ترمي إلى غرس

بن عاشر  
الشعر الشعبي والقلم والركب كلها عناصر فنية ساهمت بشكل كبير في النضال الثوري بمدينة مستغانم، حيث عالج كل من الفنان والشاعر والكاتب الأحداث بطريقته الخاصة، من خلال القصائد والعروض المسرحية والنصوص الأدبية وغيرها من المجالات الإبداعية التي كانت بمثابة أصوات

بن عاشر  
صنف النقاد المسرحي ولد عبد الرحمان كافي ضمن قائمة كبار المسرح الجزائري، حيث أنتج مسرحية «132 سنة» خلال أسبوع واحد، وعرضت مسرحيته لأول مرة سنة 1963 بالمسرح الوطني الجزائري أمام الرئيس الراحل أحمد بن بلة والزعيم الكوبي «أرنستو تشي غيفارا»، وهذا خلال الذكرى الأولى لاستقلال الجزائر، وتروي مسرحية «132 سنة» ما عاشه الشعب الجزائري من ذل وهوان وظلم واحتقار خلال عقود كاملة، في نفس السياق تعتبر هذه المسرحية أول عمل يندرج ضمن المسرح الثوري في الجزائر المستقلة، وقد صنفتها النقاد ضمن المسرح الملحمي كونه من

### كان يرددها المجاهدون في جبال الظهرة

### «ميازين كبار» أغنية ثورية اشتهر بها «الجيلالي عين تادلس»

المنية في شهر ديسمبر 1995م، غنى الشيخ الجيلالي عين تادلس عن الحب والمجتمع والأخلاق، كما له أغان عن الثورة التحريرية، منها قصيدة «ميازين كبار» من أهم مقاطعها

بسم الله نبدي هدولشعار \*\* نيد بالنبي شفيع المنذنين  
بجاه حيدرة وصحابو لبرار \*\* بجاه حيدرة والحسنين  
قصة نعيدها صادرتها يا حضار \*\* تبقى متورخا في رأس الفطين  
قصة صرات ما بين الكفار \*\* وأولاد العرب جزائريين  
ثورة بناوها ميازين كبار \*\* للجهاد عدموها والشاس متين  
ياو دارو تكلمهم في الله الجبار \*\* فالقلب غارسين الإيمان متين  
دارو حسابهم مكاش التوخار \*\* قالو نكملوها في عشر سنين  
قالو نتبعوها ولو لظهار \*\* ولو تموت فينا عشر ملايين  
وخلال هذه الأبيات الشعرية يظهر الشيخ الجيلالي عين تادلس درجة الإيمان الذي كان في قلوب الثوار، غير أيهن بقوة الجيش الاستعماري عسكريا وسياسيا، أكثر من هذا حدودا مدة التخلص من الاستعمار بـ 10 سنوات وثمانه 10 ملايين شهيد، هذه القصيدة تداولت في جبال الظهرة بين المجاهدين وكذا وسط المواطنين إلى غاية استرجاع الجزائر سياندها في 1962.

بن عاشر

## فازت بجائزة رئيس الجمهورية ونالت الوسام الشرفي من وزارة المجاهدين «اشهد يا تاريخ عنا وتكلم» قصيدة مؤثرة لعرابي عبد القادر



بن عاشر

وما يبقى لا ظلم فيها لاحقرة  
ولا يبقى فيها موجود فيها مستعمر  
اغرس فينا حبه غرس البذرة  
وخليها فينا العفة تتكاثر  
وعزك يا شهيد عز من الشهرة  
وكل العز أنت العز الموقر  
وقدرك يبقى فوق عترة عن عترة  
وستبقى الأجيال بيكم تتناخر  
أما رد الجميل ما لنا قدرة  
اجميك جميل ردوا ما نقدر  
ليس رد الجميل محييك صورة  
ونبدا الحياة نرقص ونزمر  
ما نهتم صحيح ما تكون عبرة  
ولا نعتز بالبطل ولا نتفكر

عرابي عبد القادر صاحب ديوان يحمل 172 صفحة ويضم 23 قصيدة، أخذت قصائد الثورة حصاة الأسد فيها، أهمها قصيدة «اشهد يا تاريخ عنا وتكلم»، والتي نال بها العديد من الجوائز منها جائزة رئيس الجمهورية، والجائزة الثانية للدكتور محمد بن شنب بالمدينة، الجائزة الثانية في الملتقى الدولي للشعر الملحون بورقلة، جائزة أحسن القوافي، كما نال عنها الوسام الشرفي من وزارة المجاهدين بمناسبة اندلاع الثورة التحريرية المباركة 1945.

وتقول القصيدة التي تضم أكثر من 70 بيتا :  
ما عساني نقول في هذا الذكرى  
إذا الذكرى واجبة علينا تذكر  
وتذكرنا برجال راحوا يا حسرة  
وفدوننا بأعمارهم في أيام الحر  
وما طلبوا جزءا منا لا شكركي  
أملهم ذا البلاد ترجع تتحرر



«الوضوح والبيان» كتاب جديد للباحث نور الدين ولد الباي  
دراسة مقارنة بين فترة الحكم العثماني  
والاستعمار الفرنسي في الجزائر



الاستعمار الصليبي الإسباني. مضيفاً أنه اختتم الكتاب بتقديم وجهة نظر حول أسباب سقوط الدولة الجزائرية، وفشل المقاومات الشعبية التي قامت بعد دخول الفرنسيين في مقارعة الاستعمار وتحقيق الاستقلال المنشود. وأوضح محدثنا أنه في هذا الكتاب، دعا إلى تأسيس مدرسة جزائرية، في كتابة التاريخ بأقلام جزائرية وذهنية جزائرية، وتوسيع المراجع اعتماداً على الأرشيف العثماني، ومن أنصفوا الدولة العثمانية من عرب وغيرهم من المفكرين والمؤرخين، وأخذ ما كتبه الغربيون وخاصة الفرنسيون، ومن دار في فكهم بتحفظ ودراسة نقدية، «مثلاً فعلت في كتابي في نقد المؤرخ الأمريكي جون وولف» الذي ترجم كتابه أبو القاسم سعد الله، دون إبداء أية وجهة نقدية له، لأسباب معروفة. أما الكتاب فهو مبادرة شخصية حيث عكف على جمع المادة التاريخية التي وصلت إلى مائة كتاب بين العربية وغيرها من اللغات الأخرى، وقد استغرقت في تأليفه عدة سنوات بين التمهيد والمراجعة. تجدر الإشارة إلى أن هذا المولود التاريخي الجديد، تم عرضه في صالون الجزائر الدولي للكتاب في طبعته 26، وسبق للمؤلف وأن قدم عدة محاضرات تخص الحقبة العثمانية في الجزائر وخصوصاً بالقرب الجزائري، ولديه عدة مدخلات ومساهمات تخص مشايخ وعلماء مستغانم ويعكف على تحضير مؤلفات أخرى مستقبلاً، ستفيد لا محالة الطلبة والباحثين في تاريخ الجزائر.



#### هوراي تايبة عمر

صدر في الأونة الأخيرة، للباحث في التاريخ العثماني نورالدين ولد الباي من ولاية مستغانم، مؤلف جديد بعنوان «الوضوح والبيان..» في إنصاف حاكمي الجزائر من آل عثمان، عن دار النشر «دار القدس العربي» بوههران. الكتاب الذي يتألف من 385 صفحة، وتم تقديمه بشكل جميل، هو

مقاربة في التاريخ المقارن، بين فترة الحكم العثماني والاستعمار الفرنسي في الجزائر، وأكد الأستاذ نورالدين ولد الباي له «الجمهورية»، أن المؤلف عبارة عن مرافعة لانتصار الدولة الجزائرية العثمانية، ومن أهدافه الدفاع عن هذه الدولة، التي كان لها الفضل، في تأسيس الدولة الجزائرية الحديثة، بجغرافيتها الحالية، وكانت تحمل كل ما له من صفات الدولة المستقلة، مشيراً إلى أن هذا الأمر يدحض الأطروحات الاستعمارية الفرنسية وحتى بعض المؤلفين والمؤرخين الجاهلين بحقيقة التاريخ، الذين ينكرون وجود الجزائر قبل سنة 1830، أما المنهجية الأكاديمية التي اتبعها، هي: أولاً: من له الأهمية في كتابة التاريخ، وما هي شروط المؤرخ - دراسة مفصلة حول واقع الأرشيف العثماني في الجزائر- الوجود العثماني والاستعمار الفرنسي في ميزان التاريخ، وهي دراسة مقارنة بين الوجود العثماني في الجزائر ومزاياه التاريخية من التأسيس السياسي لدولة الجزائر، وتوحيد الوطن إلى الحماية من

«الجمهورية» في منزل الشاب محمد الأمين مهنان والد الرضيعة «غزة» بوههران  
«سميتها بهذا الاسم كعربون وفاء  
وتضامن مع الشعب الفلسطيني»

• تفاجأت بالإشادات التي اطلعت عليها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وأمنيته الحصول على سكن لائق

#### هوراي تايبة عمر

زارت أمس جريدة «الجمهورية» منزل الشاب مهنان محمد الأمين، والد الرضيعة «غزة» بالحاسي وهران، والتي سماها بهذا الاسم تضامناً وتعاطفاً مع الشعب الفلسطيني المحاصر، خصوصاً في قطاع «غزة» الذي يواجه إبادة جماعية سادية وحشية، وأكد لنا بأن سبب تسميته ابنته بهذا الاسم، هو عربون محبة ووفاء وتضامن مع إخواننا الفلسطينيين، الذين يعانون منذ قرابة الشهر، ويتعرضون إلى أكبر مجزرة جماعية لم يشهد لها التاريخ من ذي قبل



مشيراً إلى أنه تفاجأ بالكم الهائل من التعليقات والإعجابات، التي اطلع عليها في مختلف منصات مواقع التواصل الاجتماعي، بعد تسمية فلذة كبده باسم «غزة»، وأصفاً ذلك بغير الغريب عن الشعب الجزائري، الذي يعتبر «فلسطين» قضيته الأولى، وفي كل مرة يدعو إلى الوقوف ومساندة هذا الشعب الأبي، الذي يكافح منذ أزيد من 70 سنة من أجل نيل استقلاله المشروع، وعبر الشاب مهنان عن سعادته بهذا المولود الجديد، متمنياً أن تكون فال خير على أسرته وأن يربق زوجته بموفور الصحة والهناء والعافية، خاتماً تصريحه معنا، بأنه ومهما طال أمد الظلم والطغيان والجور، إلا أن أفق الحرية قادم وسينتهي الاحتلال ويترد الغزاة المحتلون من فلسطين الطاهرة، قبلة الثوار وأرض الأنبياء وموطن العزة والكرامة والشهامة. وأنه يتمنى من عميق قلبه أن يتحصل على سكن لائق خصوصاً وأنه أب عاطل عن العمل ولديه 5 أطفال صغار، ولا يملك الإمكانيات المادية اللازمة، لاستئجار مسكن يأوي فيه أسرته القاطنة بحي الحاسي.

أول كتاب يتطرق إلى كواليس فيلم «الرسالة»  
الناقد السينمائي سليم أكار يوقع جديده  
بـ «سيلا 2023»



#### مكيمة. ت

وقع الناقد السينمائي والإعلامي سليم أكار كتابه الجديد الذي يحمل عنوان «الرسالة» بدار النشر «حبر» خلال فعاليات الطبعة 26 لصالون الجزائر الدولي للكتاب، وهو أول كتاب يحكي كواليس فيلم «الرسالة» الذي من أكبر وأهم الأفلام العربية، حيث شهد مشاركة عدد كبير من الفنانين من 28 جنسية، وعن سبب اختياره لهذا الفيلم والعنوان بالضببط، فقد صرح الناقد سليم

مصطفى العقاد أن ينجز فيلماً حول الإسلام، لكن وبالرغم من صيته الكبير، إلا أن الكثير من المشاهدين لا يعرفون الكثير من التفاصيل المتعلقة بهذا العمل السينمائي، على غرار التصوير والإنتاج والتوزيع. وخلال حديثه عن محتوى هذا الإصدار، اعتبره سليم عقار أنه من أعقد الإنتاجات السينمائية العربية منذ سنوات، لعدة اعتبارات، وهو الفيلم الذي لم يعرض في بداية إنتاجه في أي بلد عربي، بل عرض في لندن سنة 1976، ثم في الولايات المتحدة الأمريكية، ولم يصل إلا في سنوات السبعينات والثمانينات للمغرب العربي مثل الجزائر وتونس، وتحفظت عليه الكثير من الدول على غرار دول الخليج، ولعل النجاح الذي حققه هذا الفيلم يرجع إلى أن المخرج اختار نسختين للفيلم، باللغة العربية والإنجليزية، على حد تعبير الكاتب.

عقار لـ «الجمهورية» أن «الرسالة» من أكثر الأفلام التي يجدها ولا يمل من مشاهدتها، وكان في كل مرة يتساءل عن كواليس تصويره، فقرر أن يقوم بدراسات وقراءات حول كيفية إنجاز الفيلم، وبعدها جاءت فكرة إنتاج فيلم وثائقي حول الرسالة. لكن مشكل حقوق الصورة منعه، فلجأ إلى إصدار كتاب يوثق فيه كل ما جمعه من دراسات، فأصدر نسخة جميلة باللغة الفرنسية، على أن يتم مستقبلاً ترجمته إلى العربية والإنجليزية. وفي ذات السياق، أوضح سليم عقار أن كتاب «الرسالة» يحتوي على 216 صفحة، وقد استغرق إنجازه 03 سنوات، من بحوث وجمع للمعطيات ومشاهدة فيديوهات لمصطفى العقاد ومحمد سنوسي وهو المنتج الوحيد للفيلم الرسالة، وكذا لعدة فنانين شاركوا في الفيلم، ويستعرض الكتاب مراحل إنجاز الفيلم وكيف قرر

المشربة  
معرض للصور  
الفوتوغرافية  
لفائدة المبدعات



#### عمر الف. ع. ع

تنظم جمعية «بيكسل» للبحث في التصوير الضوئي والإبداع الفني لولاية النعامة بالتنسيق مع جمعية «تاج المدينة» معرضاً للصور الفوتوغرافية لفائدة النساء بمدينة المشربة، وهذا لتمكينهن من عرض أعمالهن الفوتوغرافية، حيث سيستفدن من تأطير نظري وآخر تطبيقي في التصوير الضوئي، إلى جانب القيام بخرجات فوتوغرافية مع مصورين محترفين، كما سيتم التعرف عن قرب على مختلف الآلات المستعملة في التصوير حسب تسلسلها الزمني، وآخر أجهزة التصوير تطوراً، وكيفية التعامل معها من خلال تنظيم ورشات تطبيقية ومدخلات لتعميم الفائدة.

اختتام الطبعة 26 لصالون الجزائر الدولي للكتاب  
إقبال ضعيف للجمهور خلال اليوم الأخير



اختتمت مساء أول أمس فعاليات الطبعة الـ 26 لصالون الجزائر الدولي للكتاب بقصر المعارض، بعد 10 أيام من العروض والنشاطات المتنوعة التي شهدت حضور جمهور واسع. فقد واصل الجمهور التوافد خلال اليوم الأخير من الصالون، فيما كان عديد العارضين يستعدون للمغادرة، حيث صرح عديد الناشرين بتسجيل إقبال ضعيف للجمهور خلال اليوم الأخير مع تراجع «ملموس» للمبيعات رغم التخفيضات في بيع الكتب التي وصلت أحياناً لـ 50٪. وشارك في الطبعة الـ 26 لصالون الجزائر الدولي للكتاب حوالي 1283 عارضاً من 60 بلداً منهم 18 بلداً إفريقياً، من خلال سلسلة من اللقاءات والمجموعات المخصصة للأدب والفكر الإفريقي، نشطها العديد من الكتاب والجامعيين البارزين. في هذا الصدد استقبل الجناح المركزي لمدة 8 أيام، «فضاء إفريقيا» احتضن عديد اللقاءات مع كتاب أفارقة حول الأدب والفكر الإفريقي. وبشكل الأدب الملتزم في إفريقيا خلال القرن الـ 21 والفكر الإفريقي



## وفاق السانية يحقق فوزا معنويا على حمام بوحجر

عبد الجيد

خاض وفاق السانية مباراة ودية يوم الجمعة جمعه بوفاق حمام بوحجر، الناشط ضمن بطولة الجهوي الأول، وعاد الفوز للفريق الأول من هناك وبنيتجة رباعية مقابل هدفين. المباراة اقم فيها المسؤول الأول عن العارضة الفنية لوفاق السانية 25 لاعبا تم تجريبيهم جميعا خلال أطوارها، كما خرج المدرب صلاح الزين عبد الكريم راضيا على أشباله من خلال الأداء الذي قدمه اللاعبون طيلة فترات اللقاء. وعند نهايته، منح المدرب يوم راحة لأشباله يوم أول أمس قبل أن تعود المجموعة لحو التدريبات الأحد.

### تحضيرا لبطولة الجهوي الثاني جمعية أولاد بوجمعة تتعادل أمام مستقبل وادي الصباح



رئيس النادي جميل محمد - 5 عناصر أساسية، الأمر الذي سمح لمدرّب الفريق بانتقاء أربعة عناصر بديلة لها من فئة الأواسط، والتي قدمت ما كان منتظرا منها رفقة بقية العناصر الأخرى التي اقمحت في هذه المباراة التحضيرية الأولى من نوعها هذا الموسم، بعد اسبوع من انطلاق تحضيرات الفريق، غير أن هذه المباراة في آخر المطاف - وحسب مصدرنا - لم تكتمل بعد توقفها ربع ساعة قبل وقتها الرسمي على نتيجة التعادل هدفين في كل شبكة. وكان فريق مستقبل وادي الصباح هو السياق إلى تسجيل ثنائياته قبل أن يقلص اللاعب أسامة عبد اللي النتيجة للجمعية في الشوط الثاني ثم يعدل زميله بطاحي أحمد بلخير الكفة في الشوط الثالث من المباراة، مع تضييع ضربة جزاء من طرف جمعية أولاد بوجمعة.

ن. مزادة

خاض فريق جمعية أولاد بوجمعة، أحد أندية ولاية عين تموشنت الناشط ببطولة القسم الجهوي الثاني للموسم الثامن له على التوالي، أول أمس مباراته التحضيرية الودية الأولى له في سياق برنامجه الاعدادي لبطولة هذا الموسم، تحت إشراف المدرب فيظن عبد القادر، حيث جرت المباراة أمام ممثل آخر للكرة التمشنتية، ويتعلق الأمر بفريق مستقبل وادي الصباح، المنتمي هذا الموسم للبطولة الولائية في قسمها الشرقي، على أرضية الملعب البلدي بلحضري الحبيب بواي الصباح. وقد عرفت المباراة نسوجا كروية وتنافساً في اللعب طيلة اطوارها عبر ثلاثة اشواط مدة الشوط الواحد 30 دقيقة. وقد غابت عن المباراة من جانب الجمعية - حسب

### وفاق بئر الجير

## الإصابات تخلق حسابات الطاقم الفني

عبد الجيد

الصبيحة بملعب "سانت أوجان" في حصة خصصت للاستئناف أشرف عليها المدرب سنوسي عبد الحق إلا أنها جرت بتعداد ناقص. من جهة أخرى، طلب مسؤولو الجار اتحاد الكرامة من رئيس فريق وفاق بئر الجير عز الدين زوي برمجة مباراة ودية غدا الثلاثاء، إلا أن هذا الأخير أكد لمسؤولي الكرامة أنه سيستشير أعضاء طاقمه الفني ثم يرد على هذا المقترح بعد ذلك، وهو ما تقهه مسيرو اتحاد الكرامة. من جانب آخر، جددت إدارة وفاق بئر الجير ثققتها في الكاتب العام بلقاسم بوعروبة حيث سيواصل عمله في منصبه خلال الموسم الجديد.

يعاني وفاق بئر الجير كثيرا من هاجس الإصابات، حيث يوجد ما لا يقل عن 11 لاعبا مصابا، الأمر الذي أخلط حسابات المدرب سنوسي عبد الحق ومساعدته عثمان شيران. وسبب ذلك راجع إلى أن الفريق عندما انطلق في تحضيراته، استعدادا لبطولة الجهوي الثاني، دخل مباشرة في المباريات الودية وتخلّى عن شحن بطاريات اللاعبين من الجانب البدني، ما جعلهم يتلقون الإصابات الواحد تلو الآخر. بالمقابل، عادت المجموعة لحو التدريبات أمس في

## ميطالي والحارس بوحجر يوقعان لشبيبة بضايرين

عبد الجيد

أقدم القائمون على شؤون فريق شبيبة بضايرين، الناشط ببطولة الجهوي الثاني لرابطة وهران، على جلب المهاجم ميطالي قادما من الجار سريع لمطار شأنه شأن الحارس مصطفى بوحجر القادم من مولودية سيدي بوسيدي، حيث باشرا تدريباتهما مع المجموعة. وتعمل إدارة الفريق أيضا على جلب أحد لاعبي وسط الميدان سبق له تقمص ألوان عدة فرق في صورة اتحاد بلعاس، حيث أن المفاوضات الأولية سارت في ظروف جيدة ولم يبق سوى ترسيم الصفقة.

## «النادي الهاوي الونشريس» لكرة القدم التوفيق بين الدراسة والرياضة هدف رئيسي



عبد الجيد

من الجانب الدراسي، حيث نطالبهم أيضا بالتحلي بالجدية في مدارسهم، وهدفنا أيضا هو محاولة ترسيخ فكرة التوفيق بين الرياضة والدراسة في عقولهم، وبالتالي فإن الطفل يكبر على منهاج سليم ولا خوف عليه من الآفات الاجتماعية مستقبلا". وأضاف مختتما: "نتمنى أيضا أن نرى هؤلاء البراعم خلال المستقبل القريب يدعمون أكبر فرقنا في مختلف البطولات، فبالعمل الجاد المتواصل تصل إلى الأعلى".

بن حماشة لـ "الجمهورية" في هذا الصدد: "النادي الرياضي الهاوي الونشريس قبله للبراعم الذين لديهم رغبة شديدة في ممارسة كرة القدم وتطوير إمكاناتهم الفنية والبدنية، وبصفتنا مربين نركز دائما قبل ممارسة الرياضة على ضرورة تحلي البراعم بالأخلاق الحميدة وأيضا الانضباط سواء داخل أو خارج الميدان، وفي كل مرة نقوم بتقديم نصائح وإرشادات لهم لأن مهمتنا هي توعيتهم ليس من جانب الرياضة فقط بل حتى

تعتبر مدرسة النادي الرياضي الهاوي لكرة القدم الونشريس بالمرسى الكبير قبلة لبراعم المنطقة من أجل الالتحاق بصفوفها، على غرار فئة أقل من 11 سنة التي تعج بالموهب، حيث أنها أصبحت مفخرة لسكان المنطقة نظرا لوجود مواهب أظهرت إمكانات كبيرة دون شك ستفجرها خلال المستقبل القريب إن لقيت الرعاية من طرف القائمين على شؤون الجمعية الرياضية. وباشرت هذه الفئة تدريباتها خلال الأسابيع الماضية تحت إشراف مدرب الفئة سمير بن حماشة.

وخاضت 5 وديات كاملة مع مختلف الفرق المحلية حيث فازت بجميع المباريات الودية وقدم لاعبوها مردودا يبشر

## اتحاد الرمشتي يدخل أجواء لقاء داود

ب. إلياس



انطلق العد التنزالي لمباراة الجولة الافتتاحية لبطولة ما بين الجهات، التي سيستضيف فيها اتحاد الرمشتي نظيره جيل بن داود، بملعب 18 فبراير يوم الجمعة المقبل، حيث سيشرح الطاقم الفني في إدخال لاعبيه أجواء هذه المقابلة التي ستكون في غاية الصعوبة دون أدنى شك، لطلالما أن الأمر يتعلّق بمنافس أبن الموسم المنقضي عن مؤهلات لا بأس بها لِمَا شكّل المتابع للعديد من منافسيه، أضف إلى ذلك فإن تعداد "لياسار" شهد تغييرات في الصائفة بمغادرة بعض الركائز الأساسية وتعويضها بلاعبين آخرين مازالوا في حاجة إلى بعض الوقت حتى يندمجوا مع أجواء المجموعة. ويأمل الطاقم الفني أن يكون رفقاء القائد بلماحي محمد، في يومهم بمناسبة اللقاء المذكور لكي يقروا على تدشين البطولة بانتصار يمكنهم من اكتساب بعض الثقة التي تبقى

الكافية هو ما يحول دون قدرة القائمين على شؤون النادي على رفع سقف الطموحات أكثر. وتجدر الإشارة إلى أن التشكيلة كانت قد دخلت المرحلة الأخيرة من التحضيرات يوم أمس، بعد استفادتها يوم السبت المنقضي من راحة.

مهمة جدا قصد نجاحهم في تسجيل نتائج ترقى إلى مستوى تطلعات عشاق اللونين الأحمر والأبيض الذين يؤمنون كثيرا على ظهور فريقهم المفضل بوجه جيد يمكنه من التنافس على مراتب مريحة بدلا من الاكتفاء بتفادي الهبوط في كل موسم، ولو أن غياب الإمكانات

### مستقبل شبيبة أرزيو

## القائد بيكادجي يستعيد جاهزيته تحسبا للبطولة

عبد الجيد

زملائه. وقال اللاعب عيسى بيكادجي لـ "الجمهورية": "أصبحت جاهزا للبطولة بعد أن ضاعفت من حجم التدريبات، ننتظر موعد الافتتاح من أجل تحقيق الانطلاقة الحسنة، وعلى العموم فإن الفريق جاهز لموعد الحسم". هذا، وقد عاد الفريق أمس الأحد لحو التحضيرات بملعب الشهيد منور كريسوسي في حصة أشرف عليها المدرب خلادي محيمدة الذي تلقى اتصالا رسميا من مسؤولي شبيبة تيارت قصد تدريب هذا الفريق ولكن حسب المعلومات المستقاة فإن خلادي اعتذر على هذا المقترح وبالتالي سيواصل عمله على رأس مستقبل شبيبة أرزيو. كما أن الخيارات ستكون موجودة عنده يوم انطلاق البطولة بفضل غياب الإصابات، الأمر الذي يصب في مصلحة الفريق.

بعد أن تعرض لحروق وعالج بالمستشفى كما هو معلوم، ثم عاد بعد ذلك للتدريبات، يبدو أن قائد مستقبل شبيبة أرزيو عيسى بيكادجي استعاد عافيته وأيضا في الوقت نفسه مستواه الحقيقي، لاسيما من الناحية البدنية بعد أن كثف من تدريباته خلال الأونة الأخيرة وقدم مباراة كبيرة في ودية شباب المحضن. وأصبح هذا اللاعب جاهزا لموعد افتتاح بطولة الجهوي الأولى، الأمر الذي ارتاح له زملائه اللاعبون ناهيك عن الطاقم الفني والمسير، بما أنه يعتبر قطعة أساسية داخل المجموعة، وأيضا يملك خبرة وتجربة طويلتين وبإمكانه تقديم الإضافة وإفادة الشبان وبقية



شباب قوشنت يستعد لاستئناف بطولة الرابطة «2»

## وضع آخر اللمسات قبل لقاء ترمي مستغانم

ن. مزادة

يوصل شباب قوشنت سلسلة تحضيراته اليومية بعمل جدي على أرضية ملعب أمبارك بوسيف تحت إشراف مدرب الفريق عبد الرحمن عصمان استعدادا للمباراة المقبلة المبرمجة الجمعة المقبل أمام رائد ترتيب مجموعة وسط - غرب لبطولة الرابطة الثانية هواة ترمي مستغانم.

و التي تدخل في سياق الجولة الرابعة من عمر البطولة. هذه التحضيرات يواصل فيها كوتش الفريق البحث على المزيد من الانسجام بين عناصر الفريق والتركيز أكثر في عمله التدريبي على الجانب البدني مع تصحيح كل الأخطاء و الهفوات التي ارتكبت من عناصر الفريق في المباريات السابقة سواء الرسمية أو التحضيرية، وكانت آخر هذه المباريات التحضيرية، التي أجراها "السياراتي" في فترة توقف الأنشطة الرياضية تضامنا مع غزة، أمام اتحاد الرمشي والتي فاز بها برعاية نظيفة ثم انهزم بملعب السعيد عمارة بمدينة سعيدة أمام المولودية



المولودية، لتبقى بذلك تحضيرات أشبال المدرب عصمان متواصلة قبل 3 أيام من المباراة القوية المنتظرة أمام ترمي مستغانم. وكانت آخر نتيجة سجلها الشباب في سياق منافسة البطولة فوزه في الجولة الثالثة الماضية أمام صفاء خميس مليانة بهدف دون مقابل.

المحلية بثلاثة أهداف لهدفين، وقع ثنائية الشباب مهدي دراوش و نزيه إيتيم. وكانت في أجندة شباب قوشنت مباراة تحضيرية أخرى كان من المقرر أن يلعبها أمام مولودية البيض الناشط بالرابطة المحترفة الأولى، غير أنها ألغيت حسيما تداول بسبب ظروف تنظيمية خاصة بفريق

وداد تلمسان

## مباراة بن باديس ترسم الجمعة



الذي كانوا يعانون منه، زد على ذلك فإن الوداد خاض 12 مباراة تحضيرية كاملة، وهو ما سمح للطاقت الفني بمعالجة النقصات وصنع الانسجام بين عناصر التعداد، بما أن هذا العامل كان يشكل له صداعا مع انطلاق التدريبات في ظل التغييرات الكثيرة التي مسها التعداد. وبإجراء قراءة في نتائج الوداد، نجد بأن الفريق فاز في 8 مباريات كاملة على حساب اتحاد مغربية في ثلاث مناسبات، وأيضا ضد أولمبي سيدي بن عدة، مشعل فلاوسن، وفاق أولاد ميمون، جمعية أمل مغربية وترجمي

الذي كانوا يعانون منه، زد على ذلك فإن الوداد خاض 12 مباراة تحضيرية كاملة، وهو ما سمح للطاقت الفني بمعالجة النقصات وصنع الانسجام بين عناصر التعداد، بما أن هذا العامل كان يشكل له صداعا مع انطلاق التدريبات في ظل التغييرات الكثيرة التي مسها التعداد. وبإجراء قراءة في نتائج الوداد، نجد بأن الفريق فاز في 8 مباريات كاملة على حساب اتحاد مغربية في ثلاث مناسبات، وأيضا ضد أولمبي سيدي بن عدة، مشعل فلاوسن، وفاق أولاد ميمون، جمعية أمل مغربية وترجمي

وضع آخر اللمسات على التشكيلة التي ينوي الزج بها، خصوصا وأنه يكون قد فصل بشكل شبه رسمي في هوية العناصر التي سيمنحها ثقته للدفاع عن اللونين الأزرق والأبيض في أول ظهور رسمي، بناء على ما عاينه في المباريات الودية التي خاضها الفريق في فترة التحضيرات. وبحسب الظروف التي جرت فيها هذه التحضيرات، يمكن القول بأن أبناء عاصمة الزينانيين أضحووا على أتم الاستعداد لرفع التحدي، خصوصا وأن التأجيلات التي كانت تحدث في كل مرة سمحت لهم بتدارك التأخر

ب. إلياس

كشفت رابطة ما بين الجهات عبر موقعها الرسمي عن تاريخ إجراء لقاءات الجولة الافتتاحية للموسم الكروي 2023/2024، حيث سيستقبل وداد تلمسان ضيفه شباب بن باديس يوم الجمعة المقبل بملعب العقيد لطفى انطلاقا من الساعة الثالثة بعد الزوال دون حضور الجمهور بقرار من الاتحادية الوطنية لكرة القدم. وبعد أن انطلق العد التنزالي لدخول غمار المنافسة الرسمية، سيرشح الطاقم الفني بقيادة المدرب خريس خير الدين، في

مولودية سعيدة

## بن عيادة و بوهدة و نكروف و قاريش يوافقون على جدولة الديون

ش. إسماعيل

بلحسن بلهزيل أنه تم الاتفاق مع هؤلاء اللاعبين في انتظار أن يتم التفاوض مع لاعبين سابقين من أبناء المدرسة، في حين أوضحت مصادرنا أن عدد من اللاعبين في صورة قادوس و حميدي بلعيد و بواب و براهيم امضوا على البروتوكول في حين سيتم استدعاء لاعبين آخرين في صورة ميباكي و فرحي و صديق و حميدي من أجل التفاوض معهم. وتسمى الإدارة لإنهاء العملية من أجل استلام إجازات اللاعبين الجدد قبل انطلاق بطولة ما بين الجهات المقرر نهاية الأسبوع الجاري، أين تسعى مولودية سعيدة للعب على العودة إلى الرابطة الثانية الموسم المقبل.

يوصل فريق مولودية سعيدة عملية التفاوض مع اللاعبين الدائنين من أجل إمضاء البروتوكول الذي يقضي بدفع جزء من أموالهم و تسوية ديونهم مقابل إمضاء البروتوكول ووثيقة الاتفاق مع النادي من أجل منح إجازات اللاعبين الجدد وتأهيلهم، حيث أنهت إدارة الفريق عملية التفاوض مع عدد من اللاعبين القدامى في صورة المدافع بن عيادة و الحارس بوهدة الصديق و اللاعب نكروف و كذا متوسط ميدان أريش رياض. وأوضح المسير

شبيبة تيارت

## المدرّب عباس ثالث المقترحين

لجو التدريبات عصر أول أمس السبت بملعب فايد أحمد في حصة خصصت للاستئناف أشرف عليها المدرب المساعد خروبي بمفرده بعد أن انسحب كل من المدرب الرئيسي وأيضا مدرب الحراس، كما أنها جرت ببعض الغيابات لمختلف الأسباب وأيضا بمعنويات منخفضة، في انتظار تعيين مدرب رئيسي خلال الساعات المقبلة.



عبد الجيد

لا تزال السير الذاتية للمدربين تصل بيت شبيبة تيارت بعد استقالة عز الدين آيت جودي، فبعد أن اتصل القائمون على شؤون الفريق بالمدرّب محمّدة خلادي، الذي اعتذر بسبب ارتباطاته مع مستقبل شبيبة أريزو الناشط ضمن بطولة الجهوي الأول، ثم المدرب بوزيدي، هذه المرة جاء الدور على المدرب عزيز

يقود المعارضة الفنية وذلك قبل مباراة نصر حسين داي خلال استئناف بطولة الرابطة الثانية نهاية الأسبوع الجاري.

عباس حيث تم وضعه في المقام الثالث، ناهيك عن طرح أسماء مدربين آخرين لم تتسرب الاخبار عن هوياتهم. بالمقابل، عاد اللاعبون

## اتحاد بلعباس يفوز على مازونة و يدخل أجواء مباراة سعيدة

عبد الجيد

واحدة بين فريقين كبيرين. كما سيستأنف اتحاد بلعباس تدريباته اليوم الاثنين زوالا بداية من الثالثة بمركب 24 فبراير، قبل أن يتم الشروع في تحضير مباراة سعيدة بداية من حصة الغد الثلاثاء. ويبدو أن الفريق أصبح جاهزا للمنافسة بعد أن كان من بين الفرق الاوائل التي باشرت تحضيراتها خلال الصائفة، ويعتزم المسؤول الأول عن المعارضة الفنية للفريق بخدة الهاشمي تجهيز التشكيلة الأساسية عندما سيختبرها في مباراة تطبيقية الثلاثاء أو الأربعاء أمام التشكيلة الاحتياطية، ليخفف على آخر استعدادات أشباله قبل موعد الافتتاح.

خاض اتحاد بلعباس مباراة ودية أول أمس أمام شباب مازونة فاز بها أشبال المدرب بخدة الهاشمي بثلاثية مقابل هدف واحد في مباراة أقيمت بملعب 24 فبراير، وأقيم فيها أعضاء الطاقم الفني للاتحاد 24 لاعبا، حيث تم الوقوف على النقائص فيها وتدوير التشكيلة طيلة فترات المباراة. هذه الودية هي الأخيرة في البرنامج التحضيري قبل موعد افتتاح بطولة ما بين الجهات المبرمج يوم الجمعة المقبل، كما هو معلوم، عندما يستقبل الفريق مولودية سعيدة في قمة

مديوني وهران

## إصابة عامريجي و بن جلول وجلب إجازات اللاعبين

عبد الجيد

عدة مرات حيث سيكون خارج الحسابات بصفة رسمية عن مباراة الافتتاح. من جهة أخرى، يواصل المهاجم عبد الخالق قديري غيابه عن الحصص التدريبية بداعي تواجده في البقاع المقدسة رفقة والدته، حيث رخصت له الإدارة وأيضاً أعضاء الطاقم الفني، وهو أيضا سيكون خارج حسابات المسؤول الأول عن المعارضة الفنية للفريق أحمد قبايلي في افتتاح البطولة. للإشارة، فإن الكاتب العام عتو الجليلي جلب كافة إجازات اللاعبين خلال أيام قليلة ومن المرتقب أن يجتمع الرئيس بن عيسى شركة مع اللاعبين خلال الساعات المقبلة لتحفيزهم تحسبا لموعد الافتتاح.

يعود مديوني وهران لجو التدريبات اليوم بداية من منتصف النهار بملعب الشهيد الحبيب بوعقل، حيث بدأ العد التنازلي لموعد افتتاح بطولة ما بين الجهات المبرمج هذا الجمعة، كما هو معلوم، بالمقابل، تلقى المهاجم عامريجي إصابة على مستوى الظهر أرغمته على الركوع للراحة الإيجابية وتكثيف العلاج ومشاركته في موعد الافتتاح ستضع حسب تقدمه في العلاج وحسب ما سيدونه الطبيب في التقرير، شأنه شأن المدافع المحوري مراد بن جلول الذي لا زال يعاني من إصابة عودته في

تهنئة

استقبلت عائلة الزميل قسوم بوقلمونة أول أمس طفلة حلوة كالبدن، وجهها يفرح عذوية وطهرا، وعيناه بريثتان كالنجم، ونفسها صافية كالنهر، سميت على بركة الله

«إسراء»

طاقم «الجمهورية» يبارك للعائلة متمنيا أن تملأ إسراء الدنيا أفراحا وبشرا، وتجعل الحياة حديقة من زهر، بارك الله فيها، ورزقها البر والصلاح.

ألف مبروك

G





## مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
06:02	12:47	15:44	18:08	19:27

E.mail: djoumhouria@yahoo.fr Site: www.eldjoumhouria.dz

# الجمهورية

الإثنين 21 ربيع الثاني 1445 هـ الموافق لـ 6 نوفمبر 2023 م

## رأي (1) ر غزة مقبرة الغزاة

هوارى قايد عمر

لم يتمكن جنود الاحتلال الصهيوني من مقارعة أسود المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة المحاصرة، حيث وبالرغم من الأسلحة الفتاكة التي يستعملها الاحتلال في توغله البري، الذي دخل أسبوعه الأول، من دبابات الميركافا ومدركات «النمر» وجرافات «تيدي بير» وناقلات الجند، وشبكة الاتصالات المتطورة، إلا أن المقاومة الفلسطينية، وبالرغم من عدم التكافؤ بين القوتين المتقاتلين في الميدان، أبلت البلاء الحسن، واستطاعت أن تمرغ أنف الجند الغزاة، المشكل أساسا من نخبة جيش تساهل العبري، على غرار لواء «غفعاتي» ولواء المشاة الاحتياط «هرثيل» واللواء المدرع 401 ولواء المشاة نحال 933 واللواء المدرع 37 «رام» والقوات الخاصة البحرية وعدة كتائب مدفعية وأسلحة إشارة وسريبات رصد واستخبارات، حيث تكبد العدو خسائر فادحة في الأرواح، وهو يتجه اليوم إلى تكبد هزيمة أخرى، لا تقل أهمية عن ملحمة 7 أكتوبر المسماة بـ«طوفان الأقصى»، والتي توجت باصطياد العديد من الجنود الصهاينة وأسر العشرات من كبار الضباط والجنود والمدنيين الإسرائيليين، وإفراغ المئات من المستوطنات التي كانت تعج بقطعان اليهود المحتلين، ولأن الحرب الإعلامية أضحت إحدى الأسلحة الفتاكة التي تعتمد عليها كتائب عز الدين القسام وسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، للرفع من معنويات المجاهدين المرابطين في الميدان، وتوثيق بالصورة والصوت الهزائم المذلة لجيش الاحتلال الإسرائيلي والضغط على حكومة السفاح بنيامين نتانياهو ووزير حربه يوفاف غالانت، اللذين يتابعان وبكل مرارة الفشل الذريع لاجتياحهم البري، الذي لم يحقق أهدافه المسطرة، والتمثلة أساسا في القضاء على حركة حماس وتحرير الأسرى والتهجير القسري لسكان قطاع غزة البواسل، إن المتتبع لسير العمليات الحاصلة في شمال شرق قطاع غزة ووسطه وجنوبه، يلاحظ مدى بسالة المقاومة الفلسطينية التي تبذل وتنفذ في تطبيق إستراتيجية حرب الشوارع أو ما يسمى في العلوم العسكرية بحرب الاستنزاف، من خلال التسلل من الأنفاق والتمترس خلف المباني المهدامة والمحيطات الغابية والأحراش الكثيفة التي تغطي مساحات شاسعة من قطاع غزة، خصوصا المحاذي للمستوطنات الصهيونية، حيث أظهرت الفيديوهات التي وثقها الإعلام الحربي لفصائل المقاومة، الخسائر الفادحة التي تكبدها المحتلون في الأرواح والعتاد، والحرب الدائرة اليوم في القطاع تتجه نحو هزيمة أخرى تضاف إلى هزيمة 2006 في جنوب لبنان و2009 و2014 بغزة، وهو ما يؤكد أن غزة، أضحت اليوم مقبرة للغزاة، وقلعة حطمت كبرياء المتجبرين العتاة وحصنا عرت سوءة المطبوعين البغاة..

## شبيبة الساورة تضبط عقارب الساعة على لقاء البيض وحجار يؤكد: تريبص وهران كان ناجحا



تصوير: رشرفاوي

أ. بقدروري

استأنفت شبيبة الساورة تدريباتها مساء أمس بملعب 20 أوت بشار، وذلك بعد أن منح المدرب شريف حجار عاصره راحة لمدة يومين بعد اختتام تريبص وهران الخميس المنصرم، والذي كان بمثابة فرصة لشبيبة الساورة لتقييم مردود رفاق بلطرش في الجولات الأولى من بطولة الرابطة الأولى، وتصحيح الأخطاء عبر برمجة هذا المعسكر الإعدادي بمدينة وهران، والذي تخللته مواجهتان وديتان أمام مولودية وهران وجمعية وهران.

وسمح هذا التريبص بتحسين الأداء الجماعي، واسترجاع اللاعبين المصابين على غرار حمية، بوشيبية وبعزيز، والثلاثي الذي سيعود إلى تدريبات المجموعة وستتحدد عودتهم للمنافسة من عدها اليوم، بعد الخضوع للاختبارات البدنية والفحوصات الطبية، وهو ما يمنح خيارات عديدة للطايف الفني بقيادة شريف حجار الذي سيكون في مواجهة خاصة السبت القادم بداية من الساعة السادسة مساء في درابي الجنوب الغربي أمام مولودية البيض، التي دربها الموسم الفارط، في إطار الجولة الخامسة من الرابطة المحترفة الأولى، وهو لقاء معني بالنقل

التلفزيوني، حيث تعد نقاطه مهمة للحفاظ على المكانة نفسها مع كوكبة المقدمة. وحقق «نور الجنوب»، في الجولات الأربع التي لعبت، 7 نقاط من فوزين وتعادل وهزيمة، على أمل أن تتواصل النتائج الإيجابية بهدف اللعب على الأدوار الأولى والعودة للمشاركات الدولية. وفي تقييمه للمشوار المحقق في البطولة والظروف التي جرى فيها تريبص شبيبة الساورة، صرح التقني التومشني شريف حجار لجريدة «الجمهورية» قائلا: «الحمد لله التريبص كان ناجحا مائة بالمائة، كما أن فترة التوقف سمحت لنا باستعادة بعض العناصر المصابة على غرار ويس وخليف، إضافة إلى حامية

## أولمبي الشلف

### انطلاق العد التنزلي لمباراة مولودية العاصمة



عادت تشكيلة أولمبي الشلف إلى أجواء العمل والتدريبات مساء أمس، بعد استفادتها من يومين راحة الجمعة والسبت منحه المدرب للاعبين مباشرة بعد نهاية المباراة التحضيرية التي لعبها الفريق أمام غالي معسكر، حيث استأنف رفقاء عدادا تحضيراتهم استعدادا لمباراة الجولة الخامسة من بطولة الرابطة المحترفة الأولى، والتي ستجمعهم براءد التريبص والضيف مولودية الجزائر نهاية الأسبوع الجاري على أرضية ملعب بومزراف، في لقاء لا يقبل القسمة على اثنين، خاصة وأن الأولمبي يسعى إلى خطف النقاط الثلاث والعودة من جديدة إلى ريادة التريبص. هذا ويسمى المدرب قيس اليعقوبي إلى استغلال الحصص التدريبية الخمسة، لهذا الأسبوع لأجل وضع التروشات الأخيرة وتصحيح بعض الأخطاء وتقديم شروحات عن الملاحظات التي وقفت عليها في اللقاء الودي الذي لعبه الفريق الخميس الأخير، أين وقف

المدرّب التونسي على عديد الأخطاء خاصة في الدفاع. ويبقى الشيء الإيجابي داخل تدريبات أولمبي الشلف هو غياب الإصابات وجاهزية الجميع للمنافسة، الأمر الذي يريح الطاقم الفني ويوفر له الحلول والخيارات المتاحة، ولا حديث بين اللاعبين سوى عن اللقاء الكبير الذي ينتظر الفريق السبت المقبل، إذ يعول الجميع على أداء مباراة كبيرة والعمل على الخروج بانتصار أمام رفقاء بلايلي يريح الأتصار ويبقى الفريق على الديناميكية نفسها التي بدأ بها البطولة هذا الموسم. محمد بداني

## الجائزة الكبرى للجيدو

### العناصر الوطنية تطير إلى أستراليا

توجه المنتخب الوطني للجيدو وأكابر إناث ورجال أمس إلى أستراليا للمشاركة في فعاليات الجائزة الكبرى ببيرث والتي تنطلق اليوم وتستمر إلى غاية 12 نوفمبر الجاري. وتعد هذه المنافسة إحدى المحطات الهامة المدرجة في برنامج الفرق الوطنية للمواعيد الدولية لسنة 2023 ومؤهلة لأولمبياد باريس 2024. وتأتي المشاركة الجزائرية من أجل كسب أكبر عدد من النقاط وتحسين الترتيب العالمي، حيث تعادل الميدالية الذهبية 700 نقطة. ويتكون الوفد من المصارعة بلقاضي أمينة في وزن أقل من 63 كغ، المصارع إدريس مسعود رضوان في وزن أقل من 73 كغ ويومعمار مصطفى ياسر في وزن أقل من 100 كغ، إلى جانب دحماني مزيان مدرب المنتخب الوطني أكابر، وسداري قارة محمد مدرب المنتخب الوطني كبريات. الجدير بالذكر، أنه بعد نهاية هذه المنافسة يتوجه المنتخب الوطني مباشرة إلى اليابان، وتحديدًا إلى العاصمة طوكيو للدخول في تريبص مغلق مدته شهر ونصف من أجل المشاركة في الجائزة الكبرى المقررة في الفترة من 2 إلى 3 ديسمبر 2023. يأتي هذا التريبص نتيجة للاتفاقيات الثنائية المبرمة بين رئيس الاتحادية اليابانية والاتحادية الجزائرية للجيدو.

أ. بقدروري

## كأس العالم للحمل بالقوة لذوي الاحتياجات الخاصة

### بيور يهدي الجزائر ذهبية خامسة

تعزّز رصيد المنتخب الوطني المشارك في كأس العالم للحمل بالقوة لذوي الاحتياجات الخاصة، الجارية بعاصمة مصر القاهرة بالذهب، لترتفع الحصيلة إلى 7 ميداليات، موزعة على 5 ذهبية وفضية واحدة وبرونزية واحدة، وهذا بفضل الرباع السادس بيور الحاج أحمد الذي دخل أول أمس السبت المنافسة وتوّج بالميدالية الذهبية في وزن أقل من

صحرأوي لحسن

## للرياضة النسوية

### تظاهرتان نهاية الأسبوع بتلمسان

أعلنت اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية عن تنظيم تظاهرة رياضية نسوية يومي الخميس والجمعة المقبلين بمدينة تلمسان. وسيتم في اليوم الأول تنظيم محاضرة حول المرأة والرياضة في فندق «النهضة» التواجد بأعالي هضبة لالة ستي، وستكون هذه المحاضرة التي ستنتقل في حدود الساعة الرابعة والنصف مساء تحت إشراف نخبة من إدارات اللجنة المذكورة وتتقدمهم البطلة الأولمبية السابقة حسبية بولقرقة، وفي البرنامج أيضا تكريم البطلات اللواتي شرفن ولاية تلمسان أحسن تشريف في مختلف البطولات والتظاهرات الدولية، بينما في اليوم الموالي سيكون الموعد مع تنظيم سباق خاص بالنساء وفي مختلف الأعمار سيحضنه المضمار التواجد بمركب العقيد لطفي، وذلك انطلاقا من الساعة التاسعة والنصف صباحا.

ب. إلياس

